الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس –بالمدية–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

إعـــــــداد الطالبتين:

– سارة قليل

– فاطمة الزهراء العويلي

إشراف الأستاذ :

– د. فؤاد بن أحمد نورين

السنة الجامعية

2022/2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

قال الله تعالى :« فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» ــ سورة النمل الآية 19ــ

نستهل هذا العمل بالشكر والثناء لله عز وجل الذي أعاننا على إعداد هذه المذكرة ،وسدد خطانا ووفقنا إلى أن أتممنا عملنا فله الشكر شكرا عظيما ،وله الحمد حمدا كثيرا.

اعترافا بالفضل والجميل ، نتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل:

"د: فؤاد بن أحمد نورين"

على الجهود التي بذلها للإشراف على هذه المذكرة رغم كثرة انشغاله جزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات يحي فارس المدية.

وكذلك أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على اتمام هذه المذكرة وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمامها.

إهداء

إذا كان هذا الإهداء يعبر و لو بجزء قليل عما يجول في خواطرنا فأتقدم بإهداء هذا العمل إلى :

التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من منبع حنانها وعطائها الفياض إلى من كان دعاؤها ونصائحها سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله .

إلى رمز الكفاح في الحياة إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي إلى من أحمل لقبه بكل فخر و اعتزاز إلى أبي حفظه الله .

إلى إخوتي وعلى رأسهم حمزة ،محمد ،حسين ورمزي ولا أنسى أختي العزيزتين اللتين كانتا عونا لي مريم وأمينة ،حفظهم الله جميعا .

إلى روح جدي وجدتي الطاهرة رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه .

إلى جدي يحيى وجدتي مليكة حفظهما الله ،إلى كل أعمامي و عماتي ،وخالاتي وأخوالي وزوجاتهم أهدي هذا العمل .

إلى التي شاركتني في القيام بهذا العمل وإلى رفيقة دربي التي كانت سندا لي إلى التي رافقتني في مشواري الدراسي صديقتي وزميلتي الحبيبة سرور.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي ،إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة أهدي هذا العمل .

فاطمة الزهراء

إهداء

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،إلى من علمني الصبر والإصرار.

إلى أبي الغالي.

إلى صاحبة القلب الحنون إلى من بدعواتها كل الصعاب تهون.

إلى أمي الجميلة.

إلى من يشد بهم الظهر في الحياة ويقفون معي في كل الأزمات.

أخي يعقوب ،نبيل ،هارون ،صهيب ،أختي خولة وأبنائها عبد الرحيم ،أكرم وعائلتها "يشير"

إلى الأسرة الممتدة من الأعمام والعمات ،والأخوال والخالات إلى كل الأقارب إلى كل معلم وطالب علم.

إلى عائلتي الثانية عائلة "رحيش عبد القادر"

إلى حبيبت قلبي ورفيقة دربي صديقتي في العمل "إيمان" ،إلى أعز وأحن صديقة عرفتها "نجاة"

إلى كل من لم تسعهم القائمة ووسعهم القلب أهدي هذا العمل.

سارة

ملخص

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع "**استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا**" ،وركزنا في هذا العمل على أهمية القراءة وأنواعها ،مبادئها الأساسية ،وطرق تدريسها ،كذلك أهم الاستراتيجيات المتبعة ، ودور المعلم لإنجاح هته العملية وأغلب الصعوبات والاضطرابات والحلول المقترحة لذلك ،أما الجانب التطبيقي فكان عبارة عن دراسة ميدانية وزعنا فيها إستبانات على معلمي المدرسة الابتدائية ودرسنا الأجوبة وحللناها وفق المنهج الإحصائي الذي يتوافق مع دراستنا .

الكلمات المفتاحية

الإستراتيجية ،القراءة ،المهارة ،المعلم ،المتعلم.

مقدمة

مقدمة:

تعد القراءة أعظم إنجاز ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات ،فأول ما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم « إقرأ » وهنا يمكن اعتبار القراءة قدرا وأمرا وسنة لأنها ضرورة عقلية تتحقق بتلبيتها متعة عظيمة،وهي من أهم وسائل كسب المعرفة فهي تمكن الإنسان بالاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها ،وستظل دائما وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين و أفكارهم ،بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة ،فالقراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا والوصول الى مرحلة الفهم و الإدراك تعتبر القراءة عملية أساسية خاصة في المراحل الأولى من التعليم ،حيث يجب على المتعلمين إتقان هته المهارة وتطويرها عن طريق اتباع استراتيجيات خاصة وتطبيقها وتكون هذه الاستراتيجيات منظمة تساعد المتعلم على قراءة النصوص وفهمها والتفاعل معها بشكل أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية ،ولقد أجمعت الدراسات المتعلقة باستخدام الاستراتيجيات في القراءة على أن القراء الجيدين ينجحون في المهام التي تتيح لهم إستخدام استراتيجيات فعالة.

وسنتطرق في بحثنا الذي كان تحت عنوان " **استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا** ". ولأهمية القراءة في التعليم وفائدتها في المجتمع اخترنا هذا الموضوع من أجل جانبه التعليمي وارتباطه بالحياة العلمية والعملية فلا خير في أمة لا تقرأ ،فبالقراءة تسمو وترتقي بين الأمم.

ونسعى من خلال هذا البحث الى ابراز اهم الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعلمية فكان بحثنا مقسما كالتالي :

- مقدمة

- الفصل الأول : وكان تحت عنوان القراءة وطرائق تدريسها ،وضم مبحثين.

المبحث الأول : ماهية القراءة وأنواعها .

المبحث الثاني : طرق التدريس وأساسيات مهارة القراءة .

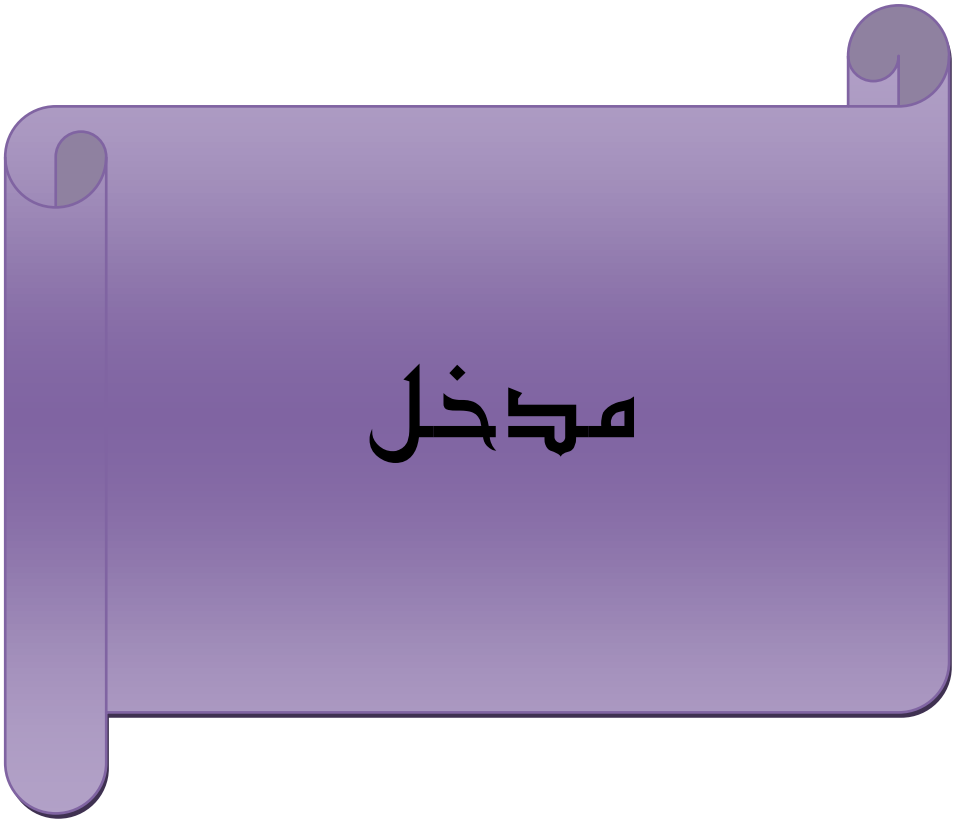
أما الفصل الثاني كان تحت عنوان : استراتيجية القراءة وعيوبها ،ويضم كذلك مبحثين .

المبحث الأول : استراتيجية القراءة ودور المعلم .

المبحث الثاني : عيوب القراءة وصعوباتها.

أما الفصل الثالث : كان عبارة عن دراسة ميدانية حول استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا .

أما الخاتمة : فهي حوصلة لما تطرقنا اليه في بحثنا وتلخيص عام لما استنتجناه من خلال دراستنا.


مدخل

★أسباب اختيار الموضوع:

ولم يكن سبب اختيارنا للموضوع عبثا ولكن كانت هناك جملة من الاسباب :

أسباب ذاتية :

• أولا نحن بصدد خوض غمار مهنة التعليم في الطور الابتدائي ،يجب أن نكون على دراية بحيثيات ومجريات الدرس لانتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتدريس وتلقين مهارة القراءة .

• المساهمة في الكشف عن حجم المشكلة في الواقع التعليمي وتقريب الحلول للمختصين بشكل خاص .

• كان سبب اختيارنا للطور الابتدائي باعتباره ركيزة ومنبع التعليم الناجح ومنه ينطلق التلميذ في تكوين معارفه واكتسابها وترسيخها.

أسباب موضوعية :

• تزويد المكتبة بموضوعات ودراسات جديدة ليستفيد منها الجيل الصاعد .

• والسبب الأخير لنيل شهادة الماستر .

الإشكالية :

ما هي الاستراتجيات المتبعة في المرحلة الابتدائية ،وكيف تكون استجابة المتعلمين لها ؟ وكيف يمكن للمعلم تطبيق هذه الاستراتيجيات في العملية التعليمية في ظل الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها ؟

وينطوي تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات :

- ما هي أهم الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارة القراءة ؟.

– ما الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمة ؟.

– وما هي الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلم القراءة ؟.

الفرضية:

الفرضية الأولى : تلعب استراتيجية التعلم دورا هاما في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.

الفرضية الثانية : يعد المعلم العنصر الفعال في استراتيجية التعلم في المرحلة الابتدائية.

★أهداف الدراسة :

– دراسة ومعرفة أهم الاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارة القراءة .

– معرفة مدى تجاوب التلميذ مع هذه الاستراتيجيات .

– لتطوير مهارة القراءة لدى المتعلم .

★أهمية البحث :

– بالنسبة للشخص :

أضاف لنا هذا البحث الكثير،فمن خلاله تعرفنا على منهجية عمل البحوث الاكاديمية ،وفتح لنا المجال لتقمص دور المعلم ولو لفترة قصيرة جدا ،من خلال دراستنا الميدانية ،كما تعرفنا على استراتيجيات تنمية مهارة القراءة بشكل ملموس وعلى القراءة وطرق تدريسها

والعوامل المؤثرة على تدريسها والاستراتيجيات المتبعة في ذلك والصعوبات والحلول المقترحة للتغلب عليها .

- بالنسبة للمجتمع :

تكمن أهمية بحثنا في تعريف المجتمع على أهم الاستراتيجيات المتبعة في نظام التعليم والارتقاء بمستوى القراءة وأهميتها في تطوير المجتمعات ثقافيا وماديا ، وزيادة الوعي .

★ منهج البحث :

إن تحديد منهج البحث ،يساعد على معرفة كيفية جمع المعلومات البحثية ،وكيفية تصنيفها ،ووصفها وتحليلها للوصول الى النتيجة المرجوة ،ونحن وظفنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ،والمنهج الإحصائي في الجزء التطبيقي .

تعريف المنهج الوصفي التحليلي :

هو من أهم وأبرز مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعا ،ويتميز هذا المنهج بتمتعه بمرونة كبيرة كما أنه من المناهج الشاملة ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي يتم دراسة الواقع بشكل مركز وبكافة تفاصيله ،حيث يتعرف الباحث على أسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول .

المنهج الإحصائي:

هو منهج يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى مجموعة من الأفراد انطلاقا من تنوع الاهتمامات ،بإمكان الباحث أن يستعمل ،وينطبق هذا المنهج على مجموعة واسعة من الأفراد ويتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.[1].

★الصعوبات :

كأي بحث من البحوث لابد من وجود بعض العراقيل والصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا نذكر منها :

– قلة المصادر والمراجع خاصة في فصلنا الثاني الذي تناولنا فيه مصطلح الاستراتيجية فكانت كلمة معربة وجدنا صعوبة للخوض في غمارها .

– عدم القدرة على محاصرة الدلالات والمفاهيم خاصة في تعريف القراءة والمهارات المتبعة فمجالها واسع كثيرا ولم نستطع الإلمام بكل ما هو موجود من زخر في الكتب.

– عدم فهم بعض أسئلة الاستبيان من قبل العيينات المقصودة .

[1]- موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية** ،ت ،بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2 ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004، 2006 ،ص106.

الفصل الأول

القراءة وطرائق تدريسها

المبحث الأول : ماهية القراءة وأنواعها.

المطلب الأول : *تعريف القراءة.*

المطلب الثاني :أنواع القراءة ومميزات كل نوع .

المطلب الثالث :المبادئ الأساسية لعملية القراءة

و أهميتها .

المبحث الثاني :طرق تدريس القراءة وأساسياتها،

معايير اختيار النصوص .

المطلب الأول :طرق تدريس القراءة .

المطلب الثاني:النص القرائي ومهارة تعليم

القراءة وتعلمها .

المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في تعليم القراءة .

المبحث الأول :ماهية القراءة وأنواعها .

المطلب الأاول :تعريف القراءة .

تعريف القراءة: لغة:عرفها الخليل بن أحمد الفراهيدي في قوله « قرأ و قرأت القرآن على ظهر قلب ثم نظرت فيه وهكذا يقال ولا يقال قرأت ،فلان قراءة حسنة،فالقرآن مقروء وأنا قارئ ورجل قارئ عابد ناسك وفعله التقري والقراءة وتقول قرأت المرأة قرءا إذا رأت دما وقرأت إذا حاضت فهي مقرئ ,ول ايقال أقرأت المرأة خاصة ،وأما الناقة فقيل قرأت » [1].

وعرفها الجوهري بقوله:«أقرأت النجوم إذا تأخذ مطرها,وقرأت الشيء قرآنا:جمعته وضممته بعضه الى بعض وقرأت الكتاب قراءة قرآنا ومنه سمي القرآن ، وقال ابوعبيدة:سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى "إن **علينا** جمعه وقرآنه{17}"(سورة القيامة الآية 17)أي قراءته[2] ».

وعرفها ابن منظور في قوله:قرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القرآن ،وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وقال ابن الأثير:تكرر في الحديث ذكر القراءة والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع،وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد(....)قال وقد يطلق على الصلاة لأن قراءة تسمية للشيء ببعضه ،وعلى القراءة نفسها يقال قرأ' يقرأ' قراءة وقرآنا والإقتراء افتعال من القراءة [3].

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي ،**كتاب العين ،مادة (ق ر أ)** ،ط 1 ،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت ،لبنان ،2004 ،ص 661.

[2]- الجوهري ،**الصحاح في مادة (ق ر أ)**،دار الحديث القاهرة ج 2 ، (د ط ،د ت) ،ص 368

[3]– جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ،**لسان العرب** ،طبعة جديدة محققة ،المجلد الحادي عشر ،دار صادر بيروت ،(د ،ت) ،ص 51.

اصطلاحا :تعد القراءة أعظم إنجاز ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات والقراءة بهذا لا تكون غاية لذاتها ،بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات حيث توسع الثقافة وتدرب العقل عل الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معاني وأفكار .

و في هذا السياق قدم عدد من الباحثين معنى خاص للقراءة كل حسب دراسته وأفكاره.

حيث إعتبرها مراد علي عيسى «عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز.

وللقراءة عمليتان منفصلتان : العملية الاولى الشكل الإستاتيكي أي الاستجابة الفسيولوجية لما هو مكتوب ،والعملية الثانية عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى ,وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج والقراءة بهذا تفكير معقد تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المطبوعة».

كما أن عملية القراءة تهدف إلى التعرف على المعنى من الرموز المكتوبة ، والتفاعل معه وفهمه.

ويمكن القول أن القراءة عملية ذات طابع خاص لها جانبان رئيسيان هما :الجانب الأول الجانب السيكولوجي أي الاستجابة لما هو مكتوب ويبدو ذلك في مسلك العين حيث تقع على الكتاب اثناء القراءة وانتقال ذلك الانعكاس من شبكة العين الى المخ حيث يحدث ارتباطات النطق وارتباطات المعنى ويعقب ذلك ظهور المعنى الصريح للعبارة ثم التوسع في فهم المعنى [1].

[1]– مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة واساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)** (ط ،1)2006 دار النشر ،دار الوفاء لطباعة والنشر ص ص 79، 80 .

أما الجانب الثاني لطبيعة القراءة فهو :« العملية العقلية التي يبرز منها التفسيروالاستنتاج فالقراءة ليست مجرد عملية عقلية متميزة وإنما هي نشاط فكري متكامل يبدأ بإحساس الانسان بمشكلة ثم يأخذ الانسان في القراءة لحل هذه المشكلة بأشكال من العمل والانفعال والتفكير فتعلم القراءة يجب ان يقوم على الأبعاد التالية :تعرف النطق فهم،حل المشكلة »[1].

وعرفها الدكتور بليغ حمدي إسماعيل «بأنها استخلاص للمعنى من المادة المطبوعة أو المكتوبة أو القدرة على فك رموز المعاني من الأشكال المكتوبة ،وتتضمن القراءة سلسلة متكاملة من المهارات الثانوية مثل الإحاطة بنظام الحروف الهجائي وعلاقة بعض الحروف مع بعضها لتشكل صوتا لغويا آخر كما تتضمن أيضا المهارة الذهنية والحركة الآلية الخفيفة للعين ».

وقال أيضا « أن القراءة من حيث هي أداء معرفي أو نشاط ذهني مسلط بقصدية لتقصي مساحات نص مكتوب ،هذا التقصي محكوم بآليات وعي متوازنة وبنيويات تخطيطية واضحة ترسم ملامح الغايات المرجوة من وراء القراءة ،هي عملية اكتشاف واستنطاق ،وتحليل وتفكيك ،تأويل وتدوين ، أو بعابرة أخرى هي دورة معرفية متكاملة تمثل مجموعة صيرورات و استحالات لتؤدي إلى إنتاج نص جديد يمكن تسميته بنص القراءة»[2] .

---

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة و أساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)** ،مرجع سابق ص 83.

[2]– بليغ حمدي إسماعيل ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية** ،(ط 1) ،2011،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،شارع الملك حسين ،ص79 ،ص81.

المطلب الثاني : انواع القراءة ومميزات كل نوع

القراءة الصامتة:يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات من اهمها:

1- مهارة التعرف على الكلمات الجديدة .

2- قدرة الحصول على المادة بسرعة وتشمل:

أ) القدرة على استخدام الفهرس .

ب) القدرة على استخدام قائمة المحتويات.

3- القدرة على فهم المادة بسرعة وتشمل:

أ) الحركات المنتظمة السريعة للعينين.

ب) عدم تحريك الشفاه.

ج) معرفة المعنى

4- القدرة على اختيار وتقويم المادة التي يحتاج إليها .

5- معرفة مصادرها.

6- الميل الى القراءة بشغف[1].

---

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)** مرجع سابق ،ص 87.

مزايا القراءة الصامتة

ويتسم هذا النوع من القراءة بمجموعة من المزايا أهمها:

– تعتبر من الناحية الاجتماعية أعظم وأكثر انتشارا من القراءة الجهرية .

– توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق .

– تعين على الفهم وزيادة التحصيل أكثر من القراءة الجهرية لأن الذه يكون متفرغا من الأعمال العقلية الأخرى .

– تعتبر أجلب للسرور والاستمتاع لأن فيها انطلاقا وحرية .

–فيها تعويد للقارئ على الإطلاع والاعتماد على النفس .

ويمكن استخدامها :

– قراءة الصحف والمجلات والقصص والنوادر للتسلية .

– قراءة الرسائل والبرقيات والإعلانات .

_ قراءة كتب الثقافة العامة .

– قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية .[1]

[1]- بليغ حمدي إسماعيل ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،أطر نظرية وتطبيقات علمية** ،مرجع سابق ،ص 84.

القراءة الجهرية

وهي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية الى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى،تعتمد على ثلاثة عناصر:

1- رؤية العين للرمز.

2- نشاط الذهن في إدراك الرمز.

3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز، وعلى هذا فإن القراءة الجهرية صعبة الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة، إذ يبذل فيها القارئ جهدا مضاعفا فهو مع حرصه على إدراك المعنى يحرص على قواعد التلفظ وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ضبط أواخر الكلمات وتمثيل المعنى بنغمات الصوت والقارئ يقوم بكل هذا الجهد هادفا الى فهم الآخرين ونقل معنى ما يقرؤه إليهم >[1].

مزايا القراءة الجهرية

أما مزايا هذا النوع من القراءة فهي :

- تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر وتمثيل المعنى .

- تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها .

- تعود القارئ الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس . [2].

---

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات**)مرجع سابق ،ص87.

[2]- د،بليغ حمدي إسماعيل ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،أطر نظرية وتطبيقات علمية** ،مرجع سابق ،ص87.

– تبعث بالنفوس حب القراءة لأنها تسر القارئ والسامع فيشعر كل منهما باللذة والإستمتاع بالمادة المقروءة .

– تساعد على تذوق الأدب وتحسس المواقف الجمالية فيه .

كما تستخدم في :

– قراءة التعليمات والإرشادات لشخص أو لمجموعة إلقاء الخطب .

– قراءة القصائد الشعرية [1].

قراءة الإستماع

وهي القراءة التي يتم فيها تحصيل موضوع مقروء من قبل شخص آخر عن طريق السمع،وقد وردت كلمة استمعوا في القرآن في سورتي "الأعراف الآية 204 « وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » وسورة الأحقاف في الآية 29 «وإذا صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين » والمفسرون لا يفرقون بين استمع وأنصت وإنما بعضهم يقول هناك فرق في الدرجة .

وهذا النوع من القراءة وإن كان بعضهم لا يدخله ضمن أنواع القراءة أكثر استعمالا في مواقف الحياة [2].

---

[1]- د،بليغ حمدي إسماعيل ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،أطر نظرية وتطبيقات علمية** ،مرجع سابق ،ص88.

[2] - فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ، ص 101.

فالمصلون يستمعون للإمام وهو يخطب،والتلاميذ يستمعون الى زميلهم وهو يقرأ قصة او تقريرا (...) ونحن ايضا نستمع الى المذياع والتلفاز لنفهم ما يلقى فيهما من أحاديث ونشرات وإخبارية وندوات علمية ودينية وأدبية.

وهذا النوع من القراءة يكون عن طريق الأذن بينما القراءة الصامتة تكون عن طريق العين والقراءة الجهرية تكون عن طريق العين واللسان.

ويقول الدكتور"أحمد مدكور":إن الدراسات الأولية أظهرت أن طلاب المدارس الثانوية في إحدى الولايات الأمريكية يقضون 30% من الوقت المخصص لدراسة اللغة كل يوم في الكلام أو التحدث ، 16% للقراءة، 9% للكتابة ، 45% الاستماع (...).

في حالة القراءة المكتوبة يستطيع القارئ أن يعيد القراءة مرة او مرات حتى يستوعب ما يفهم اما في حالة الاستماع فإن عليه ان ينصت باهتمام وعليه كذلك أن يتابع القارئ

المتحدث ويستوعب بسرعة ما يسمع وإلا فإن أفكارا كثيرة ستفوته لأن المتحدث لن يعيد حديثه.

ميزات الاستماع

- إنها تلبي حاجات الناس في بعض المواقف كالخطب والاستماع الى الاذاعة والتلفاز وغير ذلك.

- انها تناسب بعض الاعمال خاصة في مجال التعليم والقضاء فالطالب لا يستطيع ان يقاطع المحاضر وما من احد يستطيع ان يقاطع القاضي او النائب العام او المحامي وهو يؤدي واجبه في الاتهام او الدفاع او اصدار الحكم[1] .

[1] - فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ،ص ص 101،102

– إنها وسيلتنا لتنمية بعض المهارات عند الطلبة كحسن الاستماع وسرعة الفهم واستيعاب المسموع بسرعة.

– إنها توفر وقت المستمع لأنه لا يحتاج سوى للإنصات والاستماع بينما هو بحاجة الى وقت أطول ونشاط أكثر في بقية أنواع القراءة.

– إن المكفوفين بحاجة إليها بسبب فقدان البصر [1].

[1]– فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ،ص ص 101،102 .

المطلب الثالث : المبادئ الاساسية لعملية القراءة وأهميتها

يذكر" فتحي الزيات"(1998) أن هناك خمسة مبادئ أوتعميمات أساسية لعملية القراءة تؤثر على تعليمها وهي:

أ)- القراءة يجب أن تتصف بالطلاقة :

القراءة يجب أن تقوم على الطلاقة والقراء المهرة يتعرفون على الكلمات بسرعة وبسهولة ،ولذا يجب أن تكون عملية تحديد الكلمات آلية وليست شعورية تقوم على بذل الجهد فإذا اتجه القراء الى توجيه تركيزهم الى شكل أو تركيب أو بنية الكلمات ،فسيفقدون التركيز على المعنى ولذا فمن الأهمية بمكان بالنسبة للقراء إتقان الترميز حتى يمكنهم إدراك الكلمات والتعرف عليها بسرعة ودقة وسهولة .

ب)- القراءة عملية بنائية تراكمية :

تقوم على استحضار أو بعث المعنى في النص المطبوع،ولذا فإنه يتعين على القارئ أن ينشئ أو ينتج أو يولد أو يبني أو يقيم المعنى في النص اعتمادا على المعرفة و الخبرة السابقة المختزنة لديه.

ج)- القراءة عملية استراتيجية :

القراء المهرة يتصفون بالمرونة الذهنية يستخدمون الاستراتيجيات الملائمة لكل موقف أو نص قرائي ويغيرون ويوجهون أسلوبهم القرائي اعتمادا على طبيعة النص،موضوع القراءة والغرض منها ودرجة تعقيد المادة المقروءة ومدى ألفتهم بها وعلى الجانب الاخر فإن ضعيفي القراءة يفتقرون الى مثل هذه الاستراتيجيات[1].

[1] - مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة و أساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والإختبارات)** مرجع سابق ،ص 89.

د)- القراءة تقوم على الدافعية:

تتطلب عملية تعلم القراءة استمرار تركيز الانتباه خلال القراءة ويصعب استمرار المحافظة على التركيز ما لم يكن النص موضوع القراءة مثيرا لاهتمام القارئ أو على الأقل له معاني وأفكار جديدة.

ه)- القراءة عملية مستمرة مدى الحياة .

القراءة مهارة مستمرة النماء تتحسن مع استمرار عملية الممارسة،كما أنها تتعمق من خلالها،أي من خلال الممارسة التي تزيد باطراد و بالإقبال عليها ولا يمكن الوصول بالقراءة الى مستوى الإتقان سريعا أو من مرة أوعدة مرات وإنما يحدث التحسن فيها تدريجيا اعتمادا على النمو العقلي المعرفي من ناحية واستمرار ممارستها من ناحية أخرى [1] .

أهمية عملية القراءة

1- القراءة توسع العقل :

بالنسبة للمبتدئين ،تساعد القراءة على توسيع العقل ومنح المزيد من الأفكار ،وقد ثبت أن القراءة تجعل العقول شابة وصحية ،ويمكن أن تساعد في الوقاية من مرض الزهايمر[2].

---

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة واساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات** ،مرجع سابق ،ص 89 .

[2]- https://www.alroeya.com شبكة الرؤية ،تم الأخذ يوم الإثنين 13،06،2022، على الساعة 17:30.

2-القراءة تسمح بالتفكير الإبداعي:

أحد الأسباب العديدة لأهمية القراءة وفوائدها للفرد والمجتمع في حياتنا هو أنها تسمح بالتفكير الإبداعي ،يمكن للقراءة أن تلهمك عندما تشعر بالملل أو الإحباط ،يمكن أن تساعد القراءة في الحصول على الجانب الإبداعي من عقلك .

3-القراءة تساعد على تحسين التركيز:

أن القراءة تساعد في الواقع على تحسين التركيز حيث يمكنها أن تدرب العقول على كيفية التركيز بشكل صحيح ،وهو أمر لا يقدر بثمن في كل ما نقوم به في حياتنا ومهامنا اليومية مما يجعلك قادرا على التركيز لفترات أطول من المعتاد

4- القراءة تمنحك منظورا أكبر:

يمكن للقراءة أن تخرجك من الفقاعات المغلقة ،ما يسمح برؤية وجهة نظر مختلفة عن العالم ،القراءة هي فرصة لتعيش حيات الآخرين وفرصة لتعيش حيات أخرى دون مغادرة منزلك ،ستنقل خيالك إلى أماكن لم تكن بها من قبل.

5- القراءة يمكن أن تساعدك على التخلص من التوتر ،فهي الطريقة المثالية للاسترخاء وتهدئة الأعصاب التي تعمل باستمرار كما يمكنها أن تقلل من توتر العضلات وتبطئ من معدل ضربات القلب .[1].

[1]- https://www.alroeya.com شبكة الرؤية ،تم الأخذ يوم الإثنين 13،06،2022، على الساعة 17:30

6)- تسموا القراءة بخبرات الأطفال العادية فالأطفال عندما يختبرون كل ما يحيط بهم،يتعرفون عليها فإن ذلك يساعدهم على احترام طرق معيشة الآخرين،وطرائق تفكيرهم مما يساعدهم على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر.

7)- تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة،فنجد أن اغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم كما أنها تساعد الأطفال على اكتساب المثل العليا القيم العالمية مثل قيمة المال والحق والخير،هي عبارة عن التراث العالمي الذي يتعلمه الأطفال أينما كانوا.

8)- تمنح القراءة الأطفال نوع من الصدق مع الذات،وتسمو بخيالهم،حيث أنها تهيئ فرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي يتوقون أن يعيشوها في الواقع ولهذا فإن القصص تتجه الى جعل أبطال القصص يقومون بأعمال الشجاعة والبطولة التي يتشوقون للقيام بها بأنفسهم وأبلغ من هذا فإنهم عن طريق القراءة يرسمون لأنفسهم حدود محيط الحياة التي

يرغبون في أن تكون من حظهم ويهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم ومطامحهم[1].

[1]- مراد علي عيسى **الضعف في القراءة أساليب التعليم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)** مرجع سابق ،ص84.

المبحث الثاني :طرق تدريس القراءة و أساسياتها .

المطلب الأول: طرق تدريس القراءة

طريقة تدريس القراءة لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

ليس هناك طريقة ملزمة للمعلم أن يسير عليها،فله الحرية في اختيار الطريقة يراها مجدية أو تحقق الأهداف التي يرسمها،لأننا نؤمن بأن المعلم هو سيد الفصل وهو القادر على اختيار ما يراه مناسبا لمستوى تلاميذه والفروقات الفردية بينهم وتنفيذه.

وقد وضع فؤاد حسن تصورا عاما يسترشد به المعلم في تدريسه ويتلخص هذا التصور في الخطوات التالية:

1)- الأهداف وقد سماها مؤلف دليل المعلم – لغتنا الجميلة – الصف الرابع – النتاجات الخاصة

أ- المعرفية : ثلاثة أهداف حزمة على الأغلب.

ب- النفس حركية : ثلاثة أهداف على الأغلب.

ج- الوجدانية : هدفان على الأغلب.

2)- التمهيد :

يمهد المعلم لموضوعه بأسئلة تثير انتباه تلاميذه وتهيئ أذهانهم إلى الموضوع الجديد وقد يكون التمهيد بقصة أو عن طريق حوار أو شريط مسجل،ونجاح المعلم في تمهيده يؤدي به إلى النجاح في الخطوة التالية [1] .

---

[1]- فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ،ص 97 .

3)- العرض :

أ- يطلب المعلم من تلاميذه قراءة الموضوع قراءة صامتة إذا رأى فائدة لهم في ذلك والهدف من هذه القراءة التعرف على افكاره،ثم يوجه إليهم سؤالا أو سؤالين والهدف من ذلك قياس مدى فهمهم للموضوع وفي أثناء القراءة الصامتة يكلفهم بوضع خطوط تحت الكلمات الصعبة،وينبههم إلى ضرورة التوصل إلى الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع.

ب- يقرأ المعلم الموضوع قراءة جهرية نموذجية فيها تمثيل للمعنى وأداء جيد،وقد يكتفي بقراءة جزء منه ،ثم يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع بحيث يقرأ كل واحد منهم فقرة ولا يسمح لأحدهم بقراءة الموضوع كله ويبدأ بالمجدين ويعمل جادا على إقراء معظم طلاب الفصل كما أنه لا يقرئهم بترتيب مقاعدهم لأن ذلك سوف يشغلهم عن متابعة زملائهم وإنما يطلب القراءة باختيار عشوائي.

وخلال قراءتهم يقوم بتصحيح اخطائهم وفي العادة ينتظر المعلم حتى ينهي التلميذ قراءة الجملة ثم يصحح خطأه بنفسه وإذا ما فشل صحح التلاميذ أخطاء زملائهم يمكن للمعلم أن يتجاوز عن الأخطاء البسيطة [1].

4- مناقشة الأفكار العامة :

بعد القراءة الصامتة يلقي المعلم على الطلاب بعض الاسئلة التي يكون قد أعدها مسبق حول الافكار البارزة في الموضوع ،والغرض من هذه المناقشة مدى فهم طلابه المستقل [2].

---

[1]- فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدري اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ،ص ص 97،98 .

[2]- محمد بن سلطان السلطان ،**اسس تدريس القراءة والكتابة لصفوف المبكرة** ،شبكة الالوكة ،https://www.alukah.net ، يوم الإثنين 13،6،2022 على الساعة ،17.35 ،ص 113.

حتى يحرص الطلاب على الفهم في أثناء القراءة الصامتة ويراعي في هذه المناقشة أن تتناول النواحي الواضحة في الموضوع ولا تستغرق وقتا طويلا.

5- شرح المفردات اللغوية :

ينبه المعلم الطلاب الى أن الكلمات المكتوبة بلون مغاير مشروحة في الكتاب ولا داعي لتسجيلها على السبورة ،ويسجل الكلمات التي يسأل عنها الطلاب بعد القراءة الصامتة في جدول لتوضيح معناها ثم يناقش الجميع في معانيها مع توجيهه وتقويمه للمعاني التي يذكرها طلابه حتى يصل معهم لأفضل وأقرب معنى لكل كلمة ،ويفضل أن يضع الكلمات في جمل ليفهم الطلاب معانيها من خلال سياق الجمل ،كما يمكن أن يطالبهم بإنشاء جمل تشتمل على تلك الكلمات بعد معرفتهم لمعانيها وتثبيتها في أذهانهم ،وقد يدرب بعضهم على كتابة المعاني على السبورة حتى يربط بين القراءة والكتابة .

6 – التلخيص :

يطلب المعلم من الطلاب تلخيص الموضوع شفويا بحيث يلخص كل طالب فقرة وقد يستغني عن هذه الخطوة اكتفاء بالأسئلة الجزئية الشاملة [1] .

[1]- محمد بن سلطان السلطان ،**أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة** ،مرجع سابق ،ص 113 ، 116 .

ملاحظة في تدريس القراءة:

- يجب أن يكون الهدف واضحا في ذهن المعلم.

- يجب أن يستعمل وسائل الإيضاح اللازمة وخاصة الطباشير الملونة عند تحليل الكلمات ويستحسن استعمال المسجل والخرائط والصور.

- عليه مراعاة زمن كل خطوة فلا يطيل في التمهيد ولا في القراءة الصامتة لأن بعض المعلمين يسمحون لتلاميذهم بقراءة الموضوع لفترة طويلة تهربا من الدرس.

- عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويعطي اهتماما خاصا للضعفاء في القراء ة [1] .

[1]- فؤاد حسن أبو الهيجاء ،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية** ،مرجع سابق ص99.

المطلب الثاني : النص القرائي ومهارات تعليم القراءة وتعلمها

1- معايير اختيار النص القرائي :

النص المكتوب نسيج من الكلمات والجمل والمعاني المثبتة كتابة،تحكمه مجموعة من البنيات اللغوية (معارف لغوية) والأسلوبية (خطاطات بلاغية) والسياقية (....).

والملاحظة أن اختيار النصوص القرائية في مختلف المستويات الدراسية غالبا ما لا يكون مبنيا على أسس علمية و بيداغوجية واضحة ،فيكون من نتائج ذلك أن المتعلمين يجدون صعوبة كبيرة في فهم تلك النصوص والتعامل معها ،ولعل هذا يعد من أسباب تدني مستواهم في مادة القراءة ،لأن تلك النصوص لا تشجعهم على الاستمرار في القراءة والفهم لغموضها وعدم سلاستها.

إن معايير اختيار النصوص القرائية تتناول من حيث المحتوى جوانب عديدة منها الثقافية واللغوية والنفسية والتربوية،ومن حيث الشكل جوانب تتعلق باختيار المفردات والتراكيب وحجم النص ... وفيما يلي عرض موجز لبعض منها حسب آراء علماء اللغة والتربية:

- أن يرتبط النص القرائي بالمجال الرئيسي للوحدة.
- أن يكون مناسبا للمستوى المعرفي والعقلي للمتعلمين،وفي هذا الصدد ينصح الخبراء بما يلي:

- أن تكون الألفاظ الجديدة محدودة (لا يتعدى ورودها في النص نسبة 20%)[1].

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيت اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،(د ،ط) مطبعة الأمنية ،الرباط ،2018،ص 173.

– أن تكون الجمل قصيرة،لأن معناها غالبا ما يكون سهلا يستخلص من السياق ،عكس الجمل الطويلة التي تكون أصعب للفهم ومعقدة فلا يستطيع المتعلم أن يربط بين أفكارها.

– أن تكون كمية المعلومات المقدمة محدودة ،فإذا كانت كثيرة فإنها لا تساعد على ربط الأفكار وتسلسلها وتجعل عملية الفهم أصعب لدى المتعلمين.

• أن يمنح المتعلمين الثقة بالنفس ،وينشط مشاركتهم الشخصية ويدخل المتعة والسرور في نفوسهم .

• أن يكون ذا دلالة بالنسبة للمتعلمين ، بحيث يرتبط موضوعه بمحيطهم وبالقضايا والأحداث الجارية والمعاصرة للمجتمع.

• أن تتنوع موضوعاته وأشكاله وأنماطه ، وتتدرج حسب المستويات الدراسية: إخباري، سردي، وصفي ،توجيهي ،حجاجي / قصيدة ،مقال ،قصة ،مسرحية ،وثائقي...

• أن يكون محفزا ويرفع دافعية المتعلم للتعلم.

• أن يكون مجالا خصبا لاستثمار المكتسبات اللغوية للمتعلم.

• أن يحفز المتعلمين على التعبير بشقيه الشفوي والكتابي .

2– المهارات الأساسية لتعليم القراءة وتعلمها

تستهدف منهجية تعليم القراءة وتعلمها في مرحلة التعليم الابتدائي خمس مهارات أساسية[1].

[1] – عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ص ،122 – ص ،174 .

• **الوعي الصوتي :** أي الوعي بأن اللغة مكونة من كلمات مقاطع وأصوات.

•**المبدأ الابجدي :** أي تعلم أسماء الحروف وما يقابلها من أصوات .

• **اكتساب المفردات :** أي اكتساب رصيد من الكلمات لتسهيل القراءة الإجمالية وبناء الفهم.

• **الطلاقة :** أي مستوى السهولة والسرعة والدقة في القراءة الشفوية والصامتة.

• **الفهم القرائي :** أي إدراك معنى ما يقرأ من كلمات وجمل وفقرات ونصوص.

تتم تنمية هذه المهارات تدريجيا في مختلف المراحل الدراسية بداية من مرحلة ما قبل المدرسة.

1- الوعي الصوتي وأهميته في تعلم القراءة:

أكدت الابحاث العلمية أن تعلم القراءة لا يتحقق ما لم يتم تعلم النظام الصوتي واستيعاب جرسيات اللغة ،فالمتعلم لكي يقرأ ،يحتاج الى أن ينمي وعيه بالصور الصوتية للوحدات اللغوية ،أي كيفية النطق بها واختزان الصورة السمعية لمطابقة للصورة اللفظية كما يحتاج إلى استحضار الخصائص الصوتية وقد امتزجت أصواتها وتناغمت وتداخلت.

وبذلك يعتبر الوعي الصوتي أحد المتطلبات السابقة للنمو القرائي ، ويتأسس من خلال أنشطة تدرب المتعلم على التحليل والتركيب حتى يتمكن من لتمييز والإنتاج على المستوى الشفوي أولا ،ثم بعد ذلك التعامل مع الرموز المكتوبة من خلال ربطها بالوحدات الصوتية التي تمثلها [1].

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ،ص 122 .

ونظرا لأهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة ،يتعين أن تخصص لأنشطته حصص كافية ضمن دروس تعليم القراءة ،وتتلخص هذه الأنشطة في إنتاج الأصوات اللغوية وإدراك التشابه والاختلاف بينهما وتحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منا الكلمة ،أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة ،حذف ،إضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة...

2- *المبدأ الأبجدي في تعليم القراءة وتعلمها*

تبرز قيمة المبدأ الأبجدي في أنه يمثل العلاقة الخاصة بين الصوت والرمز الذي مثله على مستوى الكتابة ،مما يتطلب معرفة الأصوات الفردية خلال التدريب على الوعي الصوتي من جهة ،والرموز المكتوبة التي تمثلها من جهة أخرى .هذا الإدراك مفيد في فهم العلاقة بين الصوت والمز البصري (الحرف) ،والتدريب على استراتيجية التهجي ، وتعرف الكلمات.

الأنشطة المقترحة في موضوع تعليم الحروف وتعلمها:

- التعرف : تعرف رسم الحرف وربطه بالصوت الذي يناسبه .
- التقطيع (التحليل): تقطيع المتوالية الخطية إلى الحروف التي تتكون منها.
- عزل الحرف: عزل الحرف الذي تبتدئ به مثلا كلمة ما والبحث عن حرف محدد في كلمة ما [1].

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ،ص 122 – ص 131 .

• التمييز، وذلك عن طريق:

– حذف الحرف المعني:

– إضافة الحرف المعني .

– وصل الحف المعني بالحركات والمدود .

– وصل الحرف بالحروف الأخرى .

– قراءة الحرف مفردا و موصولا والاتباه إلى ما يطرأ عله من تغيير بسبب ما يجاوره من حروف.

– تمييز الحرف عن الحروف المشابهة له رسما. وفيما

الفئة الأولى : ن، ب، ت، ي ...الخ

الفئة الثانية: ج، ح، خ

الفئة الثالثة: ء، ع، غ

الفئة الرابعة: م ،ه

الفئة الخامسة :ف، ق (...) وهكذا الى بالنسبة لباقي الحروف المتشابهة [1] .

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** مرجع سابق ،ص 132 .

3- إغناء الرصيد المعجمي

يعتبر تعليم المفردات من المكونات الهامة لدى متعلمي المدرسة الابتدائية، وذلك لأن تعرف هذه المفردات بتلقائية في النص وفهم معانيها، تسهم بشكل كبير جدا في الفهم القرائي لديهم.

وتضم لائحة المفردات التي ينبغي اكسابها للمتعلم في المراحل الأولى لتسهيل عملية التعرف التلقائي على الكلمات اثناء القراءة ، أسماء الاشخاص وأيام الاسبوع والكلمات المألوفة (....) والكلمات الوظيفية (الأداتية) ،كأدوات الربط وأسماء الإشارة والضمائر المنفصلة والأسماء الموصولة... وتتوسع هذه المفردات لتشمل مجالات مختلفة من محيط المتعلم المحلي والجهوي والوطني والدولي عيبر السنوات الدراسية.

تجدر الإشارة إلى أن الغرض الأساسي من اغناء الرصيد المعجمي ليس عدد المفردات الجديدة المكتسبة في كل مستوى دراسي، بل إثراء لغة المتعلم بالمعاني التي تحملها تلك المفردات حتى يساعده ذلك على التعلم بشكل عام والقراءة بشكل خاص [1]

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ص ص ،133 .

4- الطلاقة

تشير الطلاقة إلى القراءة السريعة والدقيقة والمعبرة للكلمات والجمل والفقرات ،فهي صفة ذات صلة بالقراءة الجهرية عادة ،ويتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ويحسن نطق الحروف وإخراجها من مخارجها ونطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا محترما ما قد يتطلبه المقام من تنغيم ونبر و وقف... وفي زمن مناسب مع الحفاظ على مستوى مرتفع من الفهم.

تتم تنمية مهارة الطلاقة تدريجيا في مختلف المراحل الدراسية بداية من المراحل الأولى من تعليم القراءة ،ويحتاج المتعلم لتنميتها إلى :

- تعلم فك رموز الكلمات بسرعة ودقة ضمن نص متصل.
- تعلم قراءة الجمل كوحدة متصلة ،أي تفادي القراءة المتقطعة كلمة ،كلمة دون ربط[1].

5- الفهم القرائي

إن التعريف الإجرائي للفم القرائي ،يتمثل في اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهما حرفيا ،واستنتاج معانيه الضمنية ،والقدرة على نقده ،وتذوقه،واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه ،ويمكن قياس هذه المهارات من خلال اختبار الفهم المعد لهذا الغرض .

مستويات الفهم القرائي ومهاراته [2]

---

[1]- عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ،ص ص133 .

[2]- حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** ،(د ط) ،2011 ،دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب ،ص 62.

التصنيف الأول :[1]

يضع هذا التصنيف الفهم في ثلاثة مستويات تبعا للمهارات العقلية التي يوظفها القارئ أثناء قراءته وتتمحور حول ثلاث مهارات أساسية وهي :

1- مستوى المهارات العقلية الأولية (استيعاب):

ويتضمن معرفة الكلمات الجديدة ،واستخلاص الفكر من النص ،والتمييز بين الثانوي والرئيس من الفكر.

2-مستوى المهارات العقلية المتوسطة (نقد المقروء):

وفيه تظهر قدرة القارئ على تحديد ما له صلة وما ليس له صلة بالموضوع ،واختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا ،أو تبرهن على صحة قضية (...) ،والوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها المؤلف .

3-مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل على المقروء):

حيث يربط المتعلم المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة ويكشف عن مشكلات جديدة ،قد تكون بارزة أو متصلة بالنص المكتوب .

التصنيف الثاني :

ويتوزع على ثلاثة مستويات أيضا وهي :

[1]- حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** مرجع سابق ،**ص** 63 ،نقلا عن رشدي طعيمة **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها** ص ص،149 ،153.

1-مستوى الفهم الحرفي :

وهو ما يطلق عليه قراءة السطور (ويتضمن مهارات تطوير الثروة اللفظية ،وحديد التفاصيل ،وتحديد الفكرة العامة المصرح بها ،وفهم بناء النص ،وتنفيذ التعليمات .

2- مستوى الفهم التفسيري :

ويطلق عليه قراءة مابين السطور ويتضمن مهارات تفسير المعنى المجازي للكلمات ،وتعرف فكرة الكاتب ورأيه ،واستخلاص النتائج ،والتنبؤ بالأحداث .

3- مستوى الفهم التطبيقي :

ويطلق عليه قراءة (ما وراء السطور) ،ويتضمن مهارات تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن الفكر ،وتمييز الحقائق والآراء ،وحل المشكلات .

التصنيف الثالث[1] :

ويضع الفهم في 4 مستويات وهي:

1- **مستوى الفهم الحرفي:**ويتضمن تحديد الفكرة العامة للنص ،وتذكر التفاصيل المعروضة في النص ،وتذكر تسلسل الأحداث ،وتعرف العلاقات بين السبب والنتيجة.

2- **مستوى الفهم الاستنتاجي :** ويتضمن استنتاج الفكرة الرئيسة من الفقرة،واستخلاص الاستنتاجات والتعميمات ،وتفسير اللغة الرمزية في النص.

[1]- حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** مرجع سابق_،ص 64

3- مستوى الفهم الناقد :

ويتضمن التمييز بين الحقيقة والخيال والرأي وتقييم دوافع الشخصية وأفعالها ،وتقدير قيمة الكتابة استنادا إلى ميول الشخصية ،والاستفهام عن المعلومات الواقعية .

4- مستوى الاستجابات الإبداعية (الفهم الإبداعي)[1]

ويتضمن ابتكار نهاية جديدة للقصة أو النص ،وإعادة كتابة النص باستخدام الأسلوب اللغوي ذاته والتعبير بطريقة تمثيلية عن مشهد من مشاهد النص ،وابتكار سمعي بصري للقصة ،وتطوير خريطة دلالية للألفاظ .

التصنيف الرابع :[2]

ويتضمن خمسة مستويات وهي:

1- **الفهم المباشر:** ويشير إلى فهم الكلمات ،والجمل ،والفكر ،والمعلومات ،فهما مباشرا كما وردت في النص ،ويطلق عليه أيضا الفهم الحرفي

2- **الفهم الاستنتاجي:** ويقصد به التقاط المعاني الذهنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها في النص ،والقدرة على الربط بين المعاني ،واستنتاج العلاقات بين الفكر.

3- **الفهم النقدي** :ويتضمن إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ،ودلاليا ،ووضيفيا ،وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ،وقوة تأثيرها في اقارئ ،وفق قراءة

---

[1] حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** مرجع سابق_،**ص** 64

[2] - المرجع نفسه ،ص 65 ،نقلا عن محمود كامل الناقد ،**تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،مداخله وفنياته ،ج 1.**

مناسبة ومضبوطة ،ومن مهاراته : التمييز بين الفكر ،وإبداء الرأي ،والحكم على الفكر والعبارات والتراكيب الواردة في النص المقروء.

4- **الفهم التذوقي :** ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية ،تبدو في إحساس الكاتب ،ويعبر التلميذ بأسلوبه عن تلك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب .

5- **الفهم الإبداعي :** ويتضمن ابتكار فكرة جديدة ،واقتراح مسار فكري جديد على ضوء الفهم الشخصي للمقروء،ومن مهاراته اقتراح حلول جديدة للمشكلات المعروضة ،واقتراح نهايات مختلفة للأحداث ،وإعادة صيغة المقروء بأسلوب جديد.[1]

[1]- حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** مرجع سابق،**ص ص 65 ،66**، ،نقلا عن محمود كامل الناقد ،**تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،مداخله وفنياته ،ج 1.**

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في تعليم القراءة

هناك عوامل شخصية متعددة تؤثر على التقدم في تعلم القراءة أهمها:

1) القدرة العقلية :

يختلف الأطفال في قدرتهم العقلية في أي مستوى من مستويات أعمارهم وعندما حسب ارتباط درجات اختبار القراءة بالاختبارات العقلية وجد أن معامل الارتباط كان عاليا (بين 0.35–0.70)وفي الحقيقة أن القدرة ترتبط مع التقدم في القراءة ارتباطا أعلى منه وعندما ينخفض الارتباط ،فإن ذلك يشير الى هناك عوامل أخرى تؤثر على التقدم في القراءة.

2) طواعية اللغة:

إن المستمع الجيد هو الذي يجيد فهم لغة المتحدث ،وبالمثل فإن القارئ الجيد هو الذي يجيد فهم لغة المؤلف ،وأن أحد العوامل المهمة التي تؤثر على التقدم في القراءة هو تمكن الطفل من اللغة ،ومدى سيطرته عليها،وقدرة الطفل على تعرف ونطق الكلمات ،وفهم معنى الجملة وتتبع الأفكار والقراءة الجهرية كلها تتأثر بمدى السيطرة على اللغة[1].

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحزث والتدريبات والاختبارات**) ،مرجع سابق ،ص 90 .

3) حصيلة الخبرات

القدرة على فهم ما يقرأ تتوقف على ما تثيره المادة المقروءة وما تستدعيه من معان ،وهذا بدوره يتوقف على الخبرة السابقة ،فإذا كانت المعاني المتداعية حية و واسعة يكون فهم القارئ لما يقرأ أكمل ،ولكن إذا كانت المعاني المتداعية ضئيلة فإنه يفهم معاني قليلة أو لا يفهم ما يقرأ وأن قدرة القارئ على فهم المعاني القريب والبعيد ،وقدرته على التقويم والتقدم وقدرته على استخدام ما يقرأ كلها أمور مرتبطة بخبراته السابقة.

والإدراك الهجائي الصحيح للكلمة ،إدراك معنى الكلمة المفردة ،وإدراك معنى الكلمة من السياق ،المهارة في تقويم المادة المقروءة المهارة في تذكر وتلخيص المقروء ،المهارة في تتبع الأحداث ، تصور النتائج المتوقعة فهم الكلمات غير المألوفة ،السرعة في القراءة مع الفهم[1] .

[1]- مراد علي عيسى ،**الضعف في القراءة أساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)** مرجع سابق ،ص ص 90 ،91 .

الفصل الثانـي

استراتيجية القراءة وعيوبها.

المبحث الأول :استراتيجية القراءة ودور المعلم

المطلب الأول : تعريف استراتيجية القراءة

المطلب الثاني : أهم الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعلمية

المطلب الثالث : دور المعلم في تلقين المتعلمين أساليب القراءة الجيدة

المبحث الثاني : عيوب القراءة وصعوباتها

المطلب الأول : عيوب القراءة

المطلب الثاني : الاضطرابات النطقية وتأثيرها على المتعلم

المطلب الثالث : الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء القراءة والحلول المقترحة للتغلب عليها

المبحث الأول :استراتيجية القراءة ودور المعلم .

المطلب الأول :تعريف استراتيجية القراءة .

مفهوم الاستراتيجية :« تعرف الاستراتيجية على أنها خطة طويلة الأمد للوصول إلى هدف ما ،وتعد مهارة لازمة لتحقيق النجاح في الحرب ،أو السياسة ،أو الأعمال أو الصناعة أو الرياضة وغيرها ،وتعرف أيضا على أنها الاستخدام الذكي للموارد عن طريق نضام معين للأعمال في سبيل تحقيق الهدف.

تشتق كلمة استراتيجية من الكلمة اليونانية stratçgos وهي كلمة مكونة من مقطعين المقطع الأول منها هو stratus ويعني الجيش والمقطع الثاني agos ويعني القيادة أو الحركة كما تعتبر الاستراتيجية خارطة طريق للمؤسسات ؛تحدد رؤيتها ومهمتها وأهدافها وعليه فإنها تهدف إلى زيادة ودعم نقاط قوة المؤسسة وإضعاف نقاط قوة المنافسين » [1].

مفهوم استراتيجية القراءة :« يتعلق الأمر بجملة من الاستراتجيات المنظمة التي تساعد المتعلم على قراءة النصوص وفهمها والتفاعل معها بشكل أسهل و أسرع وأكثر متعة و فاعلية. ولقد أجمعت الدراسات المتعلقة باستخدام الاستراتيجيات في القراءة على أن القراء الجيدين ينجحون في المهام التي تتيح لهم فرص استخدام استراتيجيات فعالة ».

ويمكن إجمالا تجميع هذه الإستراتجيات في سبع فئات:

استراتيجيات التخطيط للقراءة:

❋استحضار المكتسبات السابقة.

---

[1] ـ Hattps : //mawdoo3 .com تمت الكتابة بواسطة مجد خضر آخر تحديث 8:14 ،9مايو 2021 ، تم الاطلاع يوم الجمعة 6ماي 2022على الساعة 13:58 .

❋طرح فرضيات حول محتوى النص والتحقق من صحتها أثناء قراءته له.

❋الوعي بالهدف من القراءة وبالمهام المنتظرة.

❋القيام بنظرة خاطفة وسريعة للنص.

❋استخدام العنوان ،والصور ،ورؤوس الفقرات ،وإشارات الطباعة ،والجداول ،والرسوم البيانية ،والكاتب ،والمرجع لتوقع موضوع النص،

استراتيجيات التعرف على الكلمات:

❋القراءة الإجمالية للكلمات المألوفة.

❋قراءة الكلمات من خلال التحليل البصري لها (استراتيجية التهجي) .

❋قراءة الكلمات من خلال التعرف على جزء منها (الحرف أو الحروف الأولى ،المقطع الأول) .

❋قراءة مجموعة من الكلمات دفعة واحدة.[1]

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ،منهجيات ،ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ص 119

استراتيجيات شرح الكلمات:

❋استحضار المكتسبات السابقة حول الكلمة المراد شرحها.

❋تعرف معنى الكلمة من خلال الإتيان بأصلها أو بعض الكلمات المعروفة التي لها صلة بها (إستراتيجية المشتقات أو عائلة الكلمة).

❋تعرف معنى الكلمة من خلال الكلمات المفتاحية الموجودة بالجملة، خاصة بالنسبة للكلمات التي لها معنى واحد. ففي الجملة " أملأ الجرة الكبيرة ماء", نستطيع دون عناء كبير معرفة معنى كلمة "الجرة" (أي الإناء), فقط من خلال كلمتين مفتاحيتين وردتنا الجملة:"أملأ" و "ماء".

❋تعرف معنى الكلمة من خلال السياق خاصة بالنسبة للكلمات ذات المعاني المتعددة.

فكلمة "خال" مثلا, لها معان متعددة, ولا يمكن شرحها إلا في سياق جملة ("زارنا الخال", أي أخو الأم).

❋استعمال المعجم اللغوي.

• ويمكن تنويع شرح المفردات باستعمال أحد الأساليب الآتية, وذلك تبعا لمستوى المتعلمين:

❋الشرح بعرض صور أو مجسمات أو أشياء ملموسة.

❋الشرح بتشخيص المفرد في وضعية أو باستعمال إشارات أو حركات أو إيماءات.

❋الشرح باستعمال المفرد.

❋الشرح باستعمال الضد.

❋الشرح بتوظيف المفرد في جملة. [1].

[1] -عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية**، مرجع سابق،ص 120.

استراتيجيات إدراك العلاقة داخل الجملة

❋استعمال علامات الترقيم.

❋الاستعانة بالقرائن اللغوية.

❋إدراك الترابطات النحوية داخل الجملة (الربط بين الفاعل والمفعول, بين المبتدأ والخبر, أدوات العطف, و أدوات الربط...).

❋تحديد وحدات المعنى داخل جملة طويلة.

استراتيجيات إدراك العلاقات داخل الفقرة

❋تحديد موضوع الفقرة.

❋تحديد الفكرة الرئيسية و الأفكار الثانوية.

❋تلخيص الأفكار التي تشتمل عليها الفقرة.

استراتيجيات فهم النص

❋رسم المعالم الرئيسة للنص من خلال ملاحظة سريعة لبعض القرائن الأولية كالعنوان والصورة وبنية الفقرات والكاتب ومرجع النص...

❋تفسير الرسومات والصور المصاحبة للنص.

❋التنبؤ بما قد يتضمنه النص من خلال قرائن أو مكتسبات سابقة قبل قراءته, مع مراعاة تعديل الفهم أثناء القراءة في حال مخالفة التوقعات لما هو موجود في النص. [1].

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم ومقاربات بيداغوجية**، مرجع سابق ،ص ص 120 ،121.

تحليل النص إلى أجزاء وتعرف العلاقة بين بعضها البعض.

❋تكييف معدل سرعة القراءة حسب أغراض القارئ.

❋تصنيف الأفكار وتنظيمها.

❋متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار مهمة.

❋استنتاج الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص.

❋فهم بنية النص ونوعه.

❋تعرف معاني الكلمات المفتاحية لفهم النص.

❋فهم المعاني الضمنية أو التي بين السطور.*التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.

❋تلخيص أفكار النص تلخيصا وافيا.

استراتيجيات التفاعل مع النص

❋تصنيف الحقائق والأفكار وتنظيمها وتكوين رأي فيها.

❋ربط أفكار أو أحاديث النص بحياة المتعلمين الخاصة أو بما يحيط بهم من أحداث.

❋التقويم الذاتي للفهم من خلال طرح تساؤلات حول أفكار النص.

❋اختيار تفاصيل النص التي تؤيد أو تنقض رأي ما .[1].

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق ،ص 121.

المطلب الثاني :أهم الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعلمية:

الاستراتيجيات الأولية للقراءة: 1/ استراتيجيات التعرف على الكلمات

تنجم صعوبات تعلم القراءة عن عوامل مركبة وعديدة وأثناء فترات مختلفة من حياة المتعلم الدراسية. فالمتعلمون الذين يعجزون عن تعلم القراءة هم عامة أولئك الذين يتوفرون على حصيلة لغوية محدودة, وكذلك الذين ليست لديهم معرفة كافية بالمقاطع الصوتية والحروف و إدراك صورة الكلمة المكتوبة أو التمكن من تحليل عناصرها وقراءتها. من هنا تظهر أهمية المرحلة الأولى من تعلم القراءة بالنسبة للمتعلم؛ حيث أفادت العديد من الدراسات على أن الأطفال الذين ينهون دراستهم بالمستوى الأول وهم يعانون من عجز في القراءة، يكون محكوم عليهم نسبيا بالعجز القرائي لاحقا. و قليل منهم من يتمكن من تجاوز هذا العجز في السنوات اللاحقة.

إضافة إلى ذلك, تظهر العلاقة بين الفهم القرائي ومهارات التعرف على الكلمة واضحة وقوية خاصة عند متعلمي السلك الابتدائي. فكلما ارتفعت سرعة المتعلم في تعرف الكلمة، تحسن الفهم القرائي لديه. وفي هذا الصدد، أشارت الدراسات إلى ضرورة تعلم الطفل لإستراتيجيات القراءة، خاصة تلك المتعلقة بالتعرف على الكلمات، منذ السنوات الأولى من حياته المدرسية.

وبصفة عامة، يستخدم المتعلمون إستراتيجيتين متكاملتين للتعرف على الكلمات، الأولى مباشرة والثانية غير مباشرة [1].

[1]-عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية** ،مرجع سابق، ص 136 .

2/ استراتيجية القراءة الإجمالية للكلمات (الاستراتيجية المباشرة للتعرف على الكلمات)

تشير هذه الاستراتيجية إلى استخدام المتعلم للخصائص الشكلية للكلمات المكتوبة التي تعلمها من قبل لقراءتها، فهي تقوم على التعرف التلقائي والمباشر على الكلمات المألوفة. مما يفرض اغناء الرصيد المعجمي للمتعلم بشكل تدريجي بداية من السنة الأولى، وعلى امتداد سنوات التعليم الابتدائي، وذلك عن طريق:

❋تدريس المفردات الشائعة ومعانيها بشكل منتظم.

❋جعل تدريس المفردات جزءًا من التدريس اليومي.

❋تقديم فرص متنوعة لممارسة المفردات المكتسبة

❋قراءة نصوص والاستماع إليها.

❋تكرار استخدام المفردات.

وينبغي للمدرس، أثناء عملية القراءة، أن يذكر المتعلمين باستمرار، بالكلمات التي سبق أن رأوها، ويطلب منهم التعرف عليها تلقائيا دون استعمال إستراتيجية التهجي. فقد بينت الأبحاث على أن القارئ الذي يقرأ بصورة إجمالية كما كبيرا من الكلمات يكون من ذوي المهارات الكبيرة في القراءة لأنه يقرأ بسرعة أكبر، ويكتشف دون عناء العلاقات التي تربط المعلومات الواردة في النص. [1]

[1]- عبد الرحمان التومي ،**الجامع في ديدكتيك اللغة العربية ،مفاهيم ومنهجيات ومقاربات بيداغوجية ،** مرجع سابق ،ص137.

أمثلة لأنشطة تنمية استراتيجية القراءة الإجمالية للكلمات

الأهداف التعلمية:

* تثبيت صورة مجموعة من الكلمات في أذهان المتعلمين.

*التعرف التلقائي على الكلمات المألوفة والتلفظ بها.

الأنشطة:

*عرض الكلمات على المتعلمين للتعرف عليها معتمدين على صويرات.

*إظهار كلمة بسرعة ثم إخفائها وطلب التعرف عليها من قبل المتعلمين.

*ربط الكلمات بالصور المناسبة لها، أو العكس.

*عرض جملة مقرونة بصورة توضحها ومطالبة المتعلمين بملاحظة الصورة وقراءة الجملة.

*عرض كلمات مألوفة (بمعزل عن الصور) ومطالبة المتعلمين بقراءتها قراءة إجمالية.

3/ استراتيجية فك رموز الكلمات أو التهجئة

تعتمد هذه الاستراتيجية غير المباشرة على المبدأ الأبجدي في نطق الكلمات، من خلال تحويل الحروف إلى ما قبلها من أصوات، ثم تجميعها في مقاطع، بحسب حركات الشكل المتصلة بها، أو بحسب ارتباطها بحركات المد، للتلفظ بالكلمة المقصودة، حتى ولو كانت جديدة بالنسبة للمتعلمين[1].

[1] عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم،منهجيات ومقاربات بيداغوجية**، مرجع سابق،ص ص 137- 138.

المطلب الثالث : دور المعلم في تلقين المتعلمين أساليب القراءة الجيدة.

دراسة مشكلات الطلبة اللغوية وأسباب ضعفهم:

يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم.

ولنجاح العملية التعليمية يجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والسمات لأن يستطيع الكل منا أن يصبح معلما، ولكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجموعة من الطلاب أن يصف نفسه بأنه ناجح، لأن المعلم الناجح له من الخصائص والسمات التي لا توجد إلا في القلة من المعلمين، وقد تكون فطرية أو مكتسبة من خلال مرحلة تكوينه ومن تلك السمات والخصائص ما يلي:

*أن يكون معلم متفرد وغير نمطي.

*أن يكون صحيحا بدنيا، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة، وعيوب النطق كالفأفأة والتأتأة، لأن قد يكون لها تأثير سلبي داخل غرفة الصف.

*أن ينظر إلى أراء طلبته باحترام.وأن يبتعد عن أساليب التعنيف و الإهانة لطلبته[1].

[1] – سومية بوعلاوي، مبخوتة اسباغو، **الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**، أ/ أحمد بن عمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أحمد دراية –أدرار–، قسم اللغة والأدب العربي ،تعلمية اللغات،2021، ص6.

*ثم إن المعلم أكثر تفرغا لدراسة مشكلات الأطفال فالطفل قد يخفي في درس اللغة بعض عيوبه أو مشكلاته من تأتأة أو تلعثم أو نحو ذلك بالحفظ عن ظهر قلب ،ولئن ظهر العيب لم يكف الوقت أحيانا لكشف المشكلة النفسية الكامنة وراء العيب.

*أما المعلم الفطن ذو الخبرات العالية ،الذي يصاحب الطلبة ستة ساعات في اليوم فإنه يدرس بالإضافة إلى المشكلات اللغوية ،مدى القوة والضعف وأسبابها ،ومدى تمثل الطلبة للتدريبات اللغوية ،وأثر هذه التدريبات في النطق الصحيح ،والطلاقة اللغوية ،والفهم والإفهام.

وينكشف ذلك جليا للمعلم في أثناء الاستجواب والاختبار ،ففي كل درس من دروس اللغة والحساب والتربية الإسلامية...، تمرين أو اختبار لغوي يأتي عفويا من غير أن يشعر به الطلبة ،لكن المعلم يستطيع بدقة أن يقيس مقدار استفادة طلبته من التدريب ،ومدى تمكن العادات اللغوية من نفوسهم.

ويستطيع المعلم في كل درس أن يقوم شيئاً من العوج ،ويعالج ناحية من الضعف ،عند كل استجواب ،وخلال كل تسميع وفي أثناء كل مناقشة...

فواجب المعلم نحو اللغة العربية واجب عظيم ،يقتضيه يقظة دائمة ،وأذنا عربية مرهفة ، سريعة الإحساس بالخطأ ،ودأبا وصبراً وروية وأناة ودقة ،حتى لا يترك خطأ إلا صححه، ولا ضعفاً إلا عالجه بالمقدار الذي يتناسب مع قابلية الطفل...[1].

[1] - بتصرف، أحمد صومان،**أساليب تدريس اللغة العربية**، (د ط)، دار زهران للنشر ،جامعة الإسراء (د ت) ،ص ص ،68 69 .

وكذلك من أهم دور للمعلم في تلقين المتعلمين أساليب القراءة الجيدة نذكر:

*أن يكون المعلم ذو مستوى علمي وثقافي عال جداً.

*أن يكون المعلم ملما بكل ما تحتويه الكلمات من معان ليستطيع إيصال الفكرة وتبسيطها في قالب سهل يناسب عمر المتعلمين.

*أن يبقى المعلم على دراية بالخطوات التي مر بها والصعوبات التي واجهها عندما تعلم القراءة وهو طفل لأن القراءة بالنسبة له أصبحت آلية وسريعة، وبالتالي يستطيع المعلم بهذه الطريقة أن يستوعبهم أكثر و يسايرهم، ويمد لهم الفرصة دون أن يثبطهم أو يمل منهم.

*أن يساوي المعلم بين نشاط القراءة والأنشطة الأخرى.

*أن يراعي المعلم الفروق الفردية في تقديم الدرس، فمنهم من سمعه ضعيف ومنهم من تركيزه مشتت وكثير الحركة ومنهم من لا يستوعب من المرة الأولى، فعلى المعلم أن ينتبه للفروق الموجودة بين تلاميذه، حتى يتمكنوا من تعلم القراءة الجيدة.

*أن يعطي المعلم الفرصة لذوي الصعوبات القرائية في نشاط القراءة، حتى لا يحسوا بالنقص أمام زملائهم ويتولد لهم الخجل والخوف، الذي يحبط كثيرا من إرادتهم ويدفعهم للخوف والعزلة.

*ألا يعتمد المعلم على النجباء فقط لتسهيل عملية سير الدرس، ويهمش الأقل استيعابا، فعلى المعلم أن يبذل جهدا مضاعفا مع التلاميذ الضعفاء. [1].

[1] - بتصرف: عادل حميدي ، **صعوبات تدريس نشاط القراءة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي**، د. أحمد زوقاي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة يحي فارس بالمدية، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، 2016، ص55.

المبحث الثاني :عيوب القراءة وصوعباتها .

المطلب الأول : عيوب القراءة

1/ عيوب القراءة الصامتة

بالرغم من شيوع القراءة الصامتة بين الناس. إلا أنه يؤخذ عليها ما يلي:

*إنها تساعد على شرود الذهن ، وقلة التركيز ، والانتباه ، من المعلم.

*إنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات، أو مواجهة مواقف اجتماعية.

*لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة. وضعف في صحة النطق، أو العبارات.

*فيها إهمال و إغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

2/عيوب القراءة الجهرية:

*إنها لا تلائم الحياة الاجتماعية. لما فيها من إزعاج للآخرين. وتشويش عليهم

*تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف. والنطق الصحيح للكلمات وسلامة نطق أواخر الكلمات.

*يبذل القارئ جهدا أكبر من مثيلتها القراءة الصامتة.

*الفهم عن طريق القراءة الجهرية أقل. لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.[1].

[1]- د ،محمد ملحم ،**صعوبات التعلم Learning disabilities**، دار المسيرة ،عمان ،ط1، 2002م ــ1422ه ،ص ص ،294 295.

المطلب الثاني :الاضطرابات النطقية وتأثيرها على المتعلم.

اضطرابات النطق articulation disorders:

هي: « أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث استبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه».

تعد عيوب النطق حتى الآن أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعا، ومن ثم تكون الغالبية العظمى من حالات اضطرابات النطق تتمثل في أربعة أشكال هي:

الأول: الحذف omission

هو:« أن يحذف الطفل حرفا أو أكثر من الحروف التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط، قد يشمل الحذف أصوات متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها».

الثاني: الإبدال substitution«الإبدال في النطق يقصد به أن يبدل الفرد حرفا بآخر من حروف الكلمة، على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف(ر) بحرف (و) مرة أخرى تبدوا عيوب الإبدال أكثر شيوعا في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سنا، هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر». [1].

[1]– أحمد نايل الغرير، وآخرون، **النمو اللغوي وإضرابات النطق والكلام**، (د ط) ،جامعة مؤتة، 2009، ص ص ،131 132.

الثالث: التحريف أو التشويه distortion

«ويقصد بذلك أن ينطق الفرد الكلمات بالطريقة المألوفة لمجتمع ما أي ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون، ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها بالفظ السليم، حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح، ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت وتعتبر ظاهرة التشويه في نطق الكلمات أمرا مقبولا حتى سن دخول المدرسة ولكنها لا تعد كذلك بعد ذلك العمر، فالفرد الذي يكثر من مظاهر التشويه أو تحريف نطق الكلمات يعاني من مظهر ما من مظاهر الاضطرابات اللغوية».

رابعا: الإضافة additio

«ويقصد بذلك أن يضيف الطفل حرفا جديدا إلى الكلمة المنطوقة، مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم، ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق، وتعد ظاهرة إضافة الحروف للكلمات أمرا طبيعيا ومقبولا حتى سن دخول المدرسة، ولكنها لا تعد كذلك فيما بعد ذلك العمر، وهذا العيب على أي حال أقل عيوب النطق انتشاراً». [1].

[1] – أحمد نايل الغرير ،وآخرون ،**النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام** ،المرجع نفسه ،ص ص ،132 133.

المطلب الثالث :الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء القراءة والحلول المقترحة للتغلب عليها.

صعوبة القراءة (عسر القراءة):

«هي اضطراب مرضي في القدرة على القراءة يحدث نتيجة خلل عصبي ويؤدي إلى صعوبة في القراءة والفهم.

كما تعرف عدم القدرة أو خلل في وضيفة القراءة.

وكذلك عدم القدرة على فهم المقروء أو إدراك ما اشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار أو البطء في التلفظ أو النطق المعيب أو ضبط الخطأ للألفاظ.

والمصابون بصعوبة القراءة هم سالمون من أي إعاقة حسية أو عقلية، التي قد تكون سببها عند البعض الأخر».[1].

بعض صعوبات القراءة وطرق علاجها:[2].

الصعوبات القرائية	الحلول المقترحة
عدم ربط الأصوات بالحروف بطريقة صحيحة مناسبة.	التأكيد على المبدأ الأبجدي والتناسب بين الحروف والأصوات، ببعضها لتكوين كلمات كاملة.
تتبع الحروف في الكلمة دون احترام تعاقبها وترتيبها.	اقتراح أنشطة تمكن من استيعاب تعاقب الحروف في الكلمة وترتيبها.

[1]- عادل حميدي، **صعوبات تدريس نشاط القراءة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي**، مرجع سابق، ص 50.

[2] – عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية**، مرجع سابق، ص 168.

حذف بعض الحروف أو بعض أجزاء الكلمة.	التشديد على الانتباه إلى مواقع الحروف وتعاقبها وقراءتها متتابعة.
التهجي غير السليم وتكرار الحرف	التدريب على الطلاقة وتفادي التكرار.

ومن الصعوبات القرائية كذلك:[1].

الصعوبات القرائية	الحلول المقترحة
التلعثم أثناء القراءة.	التدريب على إيقاع الكلام، واعتماد التصويت الموقع، مع تقوية الثقة في النفس، وانتهاج الطلاقة والقراءة بشكل سلس.
التأخر في الكلام.	التحكم في تجميع الأصوات، تقوية المعجم وتعويد المتعلم على القراءة الإجمالية للكلمات، وقراءة كلمات دفعة واحدة.
عدم تمييز الحروف نطقا وكتابة.	فك الرموز الخطية بتنمية الوعي الصوتي و استيعاب المبدأ الأبجدي، وتنمية الإدراك البصري. –التدريب على التمييز السمعي. .
عدم التمييز بين الكلمات المتشابهة (عاد، جاد) .	تقطيع كلمات متشابهة إلى مقاطع وحروف.
عدم التمييز بين الحركات القصيرة والمدود.	عرض للحركات وما يماثلها من المدود.
القراءة دون تصويت تنغيمي وإيقاعي.	تأطير التسلسل الصوتي بما يناسب من تنغيم وإيقاع (الاستفهام، التعجب، التمني، الإثبات، النفي، النهي، الأمر،

[1] -عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية**، مرجع سابق، ص169.

	...علامات الترقيم، تعبيرية الأصوات عن الحالات العاطفية والنفسية...). -التمييز بين أنواع التنغيم والإيقاعات المختلفة.
النطق بالتنوين.	تسميع الكلمات المنونة ضما وفتحا وكسرا، وكتابتها.
القراءة دون تشخيص.	تأكيد دور الجسم والإشارات والملامح في الأداء اللغوي.
تتبع المادة القرائية بأصابع اليد.	تعويد المتعلم تدريجيا على عدم الاستعانة بأصابع اليد واستبدالها بالتتبع البصري.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا

أولا :الإجراءات الميدانية .

ثانيا :عرض نتائج الاستبيان وتحليلها.

الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات:

أولا: الإجراءات الميدانية

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول استراتيجيات تنمية مهارة القراءة، ولهذا قمنا بإعداد إستبانة لنتعرف من خلالها على آراء المعلمين، والهدف وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة، ويكون التحليل والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد البحث، ومن هته الإجراءات:

1/ التعريف بمكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى مدرستين ابتدائيتين وهما: **ابتدائية الشهيد أحمد شرقي _ميهوب_**

ومدرسة الشهيد ياحي ابراهيم _ ميهوب_

2/ حدود الدراسة الميدانية :البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجلاته ،وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل اليها ،وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاثة حدود رئيسية وهي :

1.2/ الحدود الجغرافية :ويتمثل المجال الجغرافي للدراسة بابتدائية الشهيد أحمد شرقي وابتدائية الشهيد ياحي ابراهيم .

2.2/ الحدود الزمنية :هي الفترة التي أجريت فيها الدراسة ،وقد أجريت هذه الدراسة خلال أسبوع بداية من يوم الأربعاء 23 مارس الى غاية الثلاثاء 29 مارس للموسم الدراسي 2022/2021 ،وتم ذلك بتوزيع الاستبيان على المعلمين.

3.2/ الحدود البشرية :وهي الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية ،وتتمثل في معلمي المدرسة الابتدائية وعدد المعلمين في مدرسة أحمد شرقي 6 معلمين ،أما مدرسة ياحي ابراهيم تضم 8 معلمين.

العينة المقيدة : « تتطلب بعض البحوث عينات مقيدة محددة بأوصاف خاصة. وبذلك تكون عملية الاختيار من المجتمع الاصلي عملية مشترطة بشروط تحدد الأفراد الذين تشتمل عليهم العينة المطلوبة. وتتم عملية الاختيار على مرحلتين :

المرحلة الأولى :حصر الأفراد المستوفين للشروط في المجتمع .

المرحلة الثانية :اختيار العينة المطلوبة من هؤلاء الافراد مع تطبيق القيود اللازمة على هذا الاختيار ».[1]

منهج الدراسة:

لكل بحث منهجه الخاص به والمنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[2].

ومن هنا يتحدد لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح، كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: {لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً }.[3].

---

[1]– عبد الله محمد الشريف ،**مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**،الناشر :مؤسسة الثقافة الجامعية2008، مطبعة الإشعاع بالإسكندرية سنة 2008/1775 ،ص116.

[2]– سومية بوعلاوي، مبخوتة اسباغو، **الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة**،مرجع سابق ، ص34.

[3]– سورة المائدة، الآية48.

فالدراسة التي بين أيدينا تعتمد وتتوقف على معرفة إجابات الأساتذة حول استراتيجيات تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية.

ولذا اعتمدنا في هذا الفصل من البحث على المنهج الإحصائي، الذي يتماشى مع هذه الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد عل أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

الاستبيان: "هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساس على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد ،أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية . ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الاجابات عنها".[1].

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على المعلمين حيث احتوت الاستمارة الموجهة للمعلمين نحو 12 سؤالا وتضمنت محورين أساسيين هما

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

المحور الثاني: ويشمل الأسئلة المقدمة حول استراتيجيات تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية وتحليلها ومناقشتها

عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها:

[1]- عبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**،مرجع سابق ص 123.

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية، كونها السبيل للكشف عن الحقائق من خلال جمع الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها، للتوصل للأهداف والنتائج المرجوة من البحث.

بعد استرجاع الاستبيانات وتحليلها وتطبيقها بطريقة إحصائية، تجمعت لدينا أجوبة مختلفة حسب الأسئلة المطروحة، ثم كان من الضروري تفريغ هذه الاستمارات وتحليل بياناتها بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي **النسبة المئوية** = عدد التكرارات*100/عدد الاستمارات.

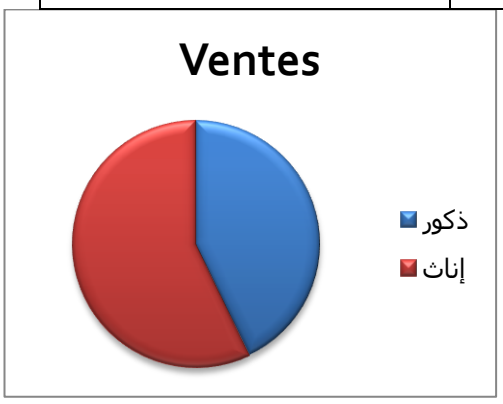
*عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الذي وزعت على المعلمين وعمدنا فيها إلى إعداد أسئلة مفتوحة ومغلقة و مغلقة مفتوحة.

أولا :البيانات الشخصية :

1/الجنس

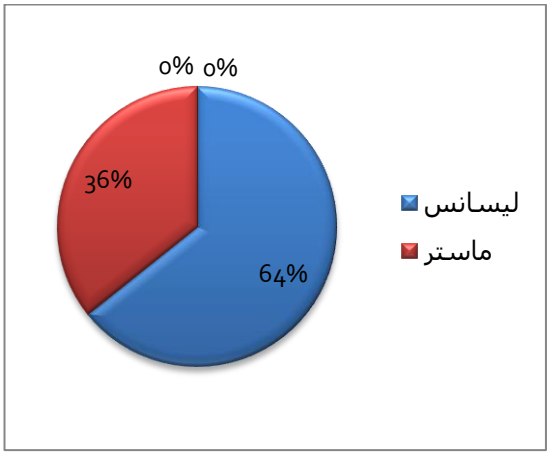
الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	6	%42.85
إناث	8	%57.14
المجموع	14	%100



من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة 57.14% ،وهذا يدل على أن المرأة عنصر فعال في التنمية الشاملة للنهوض بالمدرسة الجزائرية ،بينما كانت نسبة الذكور 42.85% ،وهذا راجع إلى عزوف كثير من الشباب عن الدراسة والتوجه إلى الحياة العملية في وقت مبكر جدا.

-المؤهل العلمي :

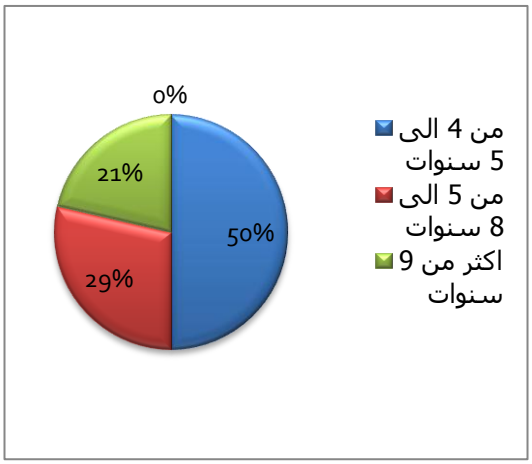
المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
ليسانس	9	%64.29
ماستر	5	%35.71
أخرى	0	%00
المجموع	14	%100



نلاحظ من خلال الجدول أن المؤهل العلمي لأغلب الأساتذة كان بين ليسانس و ماستر ،حيث قدرت نسبة ليسانس ب 64.29% وهذا راجع إلى الشهادة المعتمدة في توظيف التعليم الابتدائي بنسبة أكبر تعتمد على شهادة ليسانس ،أما شهادة الماستر35.71% ،وهذا راجع إلى أن هذه الشهادة توظف في أطوار أخرى من مراحل التعليم

3- الخبرة:

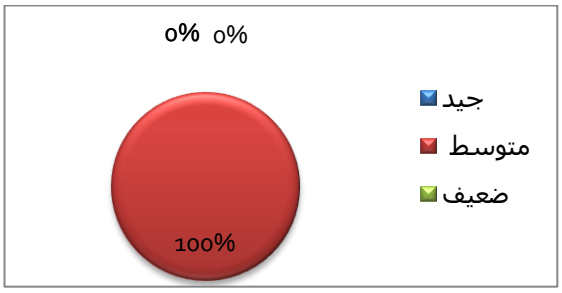
الخبرة	التكرارت	النسبة
من 4 الى 5 سنوات	7	%50
من 5 الى 8 سنوات	4	%28.58
اكثر من 9 سنوات	3	%21.42
المجموع	14	%100



نلاحظ من خلال الجدول أن خبرة التدريس من 4 إلى 5 سنوات كانت بنسبة 50% وهذا يدل على التجديد في التوظيف وكثرة تخرج الأساتذة ،ومن 5 إلى 8 سنوات كانت بنسبة 28.58% وهذا راجع إلى ترقي أغلب الأساتذة في الرتب وانتقالهم في التعليم إلى الأطوار الأخرى ،أكثر من 9 سنوات 21.42% ،وهذا يبين لنا أن المدارس الابتدائية فيها كفاءات وأساتذة ذو خبرة عالية.

الجدول رقم 01: تجاوب التلاميذ مع العملية التعلمية.

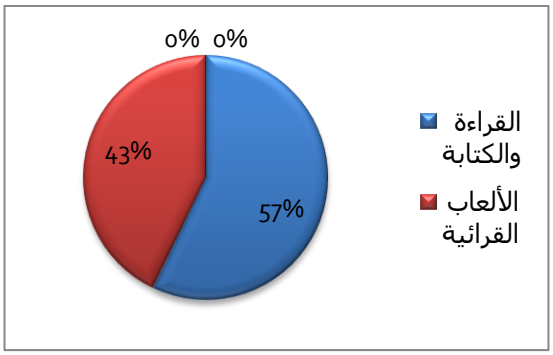
التكرارات / الجواب	ك	النسبة
جيد	0	%0
متوسط	14	%100
ضعيف	0	%0
المجموع	14	%100



نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) يرى المعلمون تجاوب التلاميذ مع العملية التعلمية كان متوسطا بنسبة 100% ،فهذا راجع الى قدرات الطفل العقلية فقدرة استيعابه نظرا لسنه والمرحلة التي يدرس فيها تكون محدودة نوعا ما ،أما الإجابة جيد فكانت 0 %، وهذا راجع إلى قدرة المتعلمين في التجاوب ،فنادرا جدا ما يكون تركيزهم جيدا وفهمهم عال وذلك لصعوبة المحتوى التعليمي وإدراج نصوص لا تحاكي مجتمعه وثقافته أحيانا مثل نص "ما سح الزجاج" فهذه الثقافة لا توجد في المجتمع الجزائري وإنما موجودة في المشرق العربي بكثرة، بينما في الجزائر المشهور والمتعارف عليه هو بيع الخبز أو بيع المناديل...الخ، ونظرا لعدة صعوبات نفسية واجتماعية وفسيولوجية ...يستحيل أن يكون تجاوب التلاميذ جيدا وغالبا ما يكون متوسطا وذلك لتفاوت القدرات الذهنية من شخص لأخر، أما أن يكون ضعيفا فهذا نادرٌ جدا ، فهناك تلاميذ أذكياء ونجباء يستجيبون بسرعة للعملية التعلمية، فلهذا كانت إجابة الأساتذة ب 0%.

الجدول رقم 02 : الأساليب المعتمدة في تعليم التلاميذ للغة في المرحلة الابتدائية

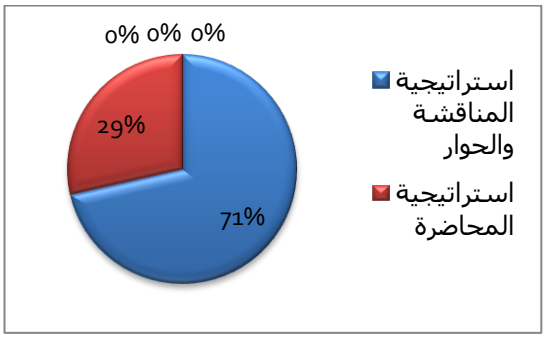
التكرارات / الجواب	ك	النسبة
القراءة والكتابة	08	%57.14
الألعاب القرائية	06	%42.86
المجموع	14	%100



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) أن إجابة المعلمين حول الأساليب المعتمدة في تعليم التلاميذ كانت النسبة الأكبر في القراءة والكتابة حيث بلغت نسبته 57.14% وهذا راجع إلى أهميتها فأول ما يُركز عليه المعلم في التعليم الابتدائي هو القراءة و الكتابة، فالطفل يبدأ بتعلم الحروف ورسمها قبل أي شيء ، أما بالنسبة للألعاب القرائية فكانت نسبتها 42.87% ،لأن مثل هذه الألعاب قد تشتت الانتباه ويمكن أن لا يفهمها وقد تكون معقدة بعض الشيء بالنسبة لسنه.

الجدول رقم 03: الاستراتيجيات التي اعتمدها النظام التربوي في الجزائر

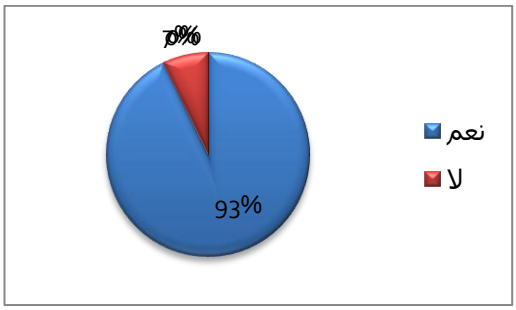
التكرارات / الجواب	ك	النسبة
استراتيجية المناقشة والحوار	10	%71.42
استراتيجية المحاضرة	04	%28.58
استراتيجية العروض العملية	0	%0
أخرى	0	%0
المجموع	14	%100



يبين لنا الجدول رقم (03) الاستراتيجيات التي اعتمدها النظام التربوي في الجزائر حيث نالت استراتيجية المناقشة والحوار النسبة الأكبر ب 71.42% ،نظرا لسهولتها ومساعدة المعلم على معرفة واكتشاف قدرات المتعلمين من خلال ابداء أفكارهم ،والتعبير عن أنفسهم ،بينما كانت نسبة استراتيجية المحاضرة 28.58% وذلك راجع إلى مستواها العالي حيث أنها تناسب طلاب الجامعات والمعاهد ،ولا يمكن استخدامها في المرحلة الابتدائية ،أما العروض العملية كانت نسبتها 0% نظرا لنقص اطلاع المعلمين على هذه الاستراتيجية اضافة إلى أنها لا تناسب سن متعلمي المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 04: استيعاب التلاميذ لهذه الاستراتيجيات

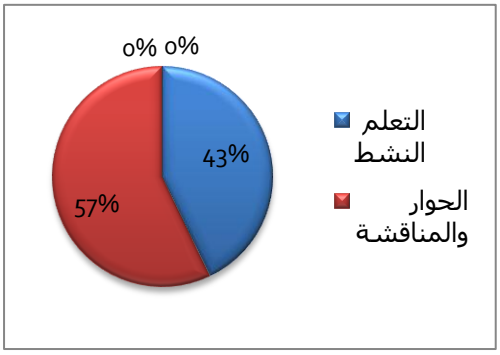
التكرارات / الجواب	ك	النسبة
نعم	13	%92.86
لا	1	%7.14
المجموع	14	%100



يوضح لنا الجدول رقم (04) إن كان التلاميذ يستوعبون هذه الاستراتيجيات فالأغلبية كان جوابهم نعم وبلغت نسبتها 92.80% وهذا يدل على أن النظام التعليمي قد راعى قدرات التلميذ واختار له الاستراتيجيات التي تناسبه ،وكذلك تبين لنا جهود المعلم التي يبذلها من أجل انجاحها ،أما نسبة 7.17% فكانت اجابتهم بلا وهذا ممكن أن يكون راجع إلى طريقة الشرح وأساليب العرض ،وعدم تركيز المتعلم مع المعلم وإهمال أولياء الأمور لأبنائهم في الجانب الدراسي.

الجدول رقم 05: الاستراتيجيات الأنجح في هذه المرحلة.

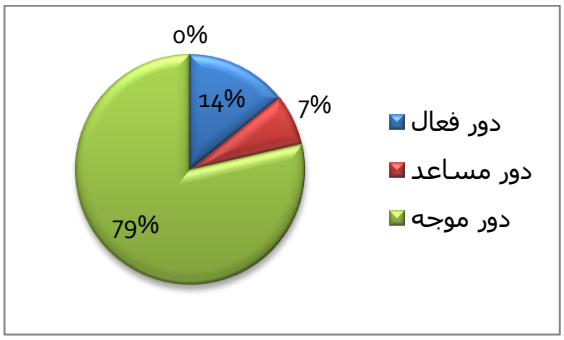
التكرارات / الجواب	ك	النسبة
التعلم النشط	06	%42.86
الحوار والمناقشة	08	%57.14
المجموع	14	%100



يوضح الجدول رقم (5) الاستراتيجيات الأنجح في المرحلة الابتدائية فقد كانت إستراتيجية المناقشة والحوار الأنسب ،وأغلب الأجوبة تصب في صالحها حيث بلغت نسبتها 57.14% وهذا راجع إلى سهولتها في ايصال المعلومات بشكل أسرع وأدق وقدرة المتعلمين على استيعابها ،أما استراتيجية التعلم النشط كانت بنسبة 42.86% وذلك لعدم استخدامها في الوسط المدرسي بكثرة لأنها تحتاج إلى عدة وسائل ومستلزمات والمدارس الحالية لا تتوفر فيها على الشروط اللازمة لتطبيق هذه الاستراتيجية.

الجدول رقم06: دور المعلم في العملية التعلمية

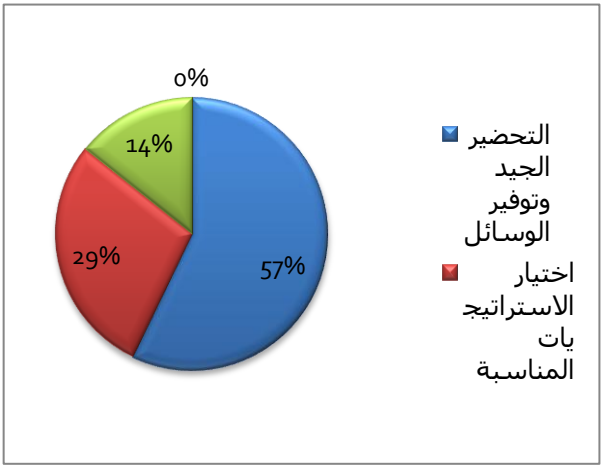
التكرارات / الجدواب	ك	النسبة
دور فعال	02	%14.28
دور مساعد	01	%7.14
دور موجه	11	%78.57
المجموع	14	%100



من خلال الجدول(06) الموضح أعلاه الذي يبين لنا دور المعلم في العملية التعلمية ،فكانت نسبة دور الموجه 78.57% وذلك راجع إلى أن المعلم يقوم بتوجيه المتعلمين وإرشادهم إلى كيفية الحصول على المعرفة وضبطها ،فعلى المتعلم أن يجتهد في تحصيل المادة العلمية ولا يمكنه الاعتماد على المعلم فقط ،بينما كانت نسبة 14.28% تمثلت في الدور الفعال للمعلم ،أي أن المعلم هو من يرتكز عليه في تحصيل العملية التعلمية خاصة في المرحلة الابتدائية ،لأن المتعلم في هذه المرحلة يكون متلقي للمعلومات ،أما النسبة الأصغر فكانت لدور المساعد ومثلت نسبة 7.14% لأن المعلم هو الركيزة الأساسية في إعطاء المادة المعرفية ولا يكون مساعدا للحصول عليها.

7- طرق مساعدة المعلم للمتعلم في تعلم استراتيجيات القراءة .

التكرارات / الجواب	ك	النسبة
التحضير الجيدوتوفيرالوسائل	8	%57,14
اختيارالاستراتيجيات المناسبة	4	%28,57
قراءة النص وتصحيح الاخطاء	2	%14,29
المجموع	14	%100

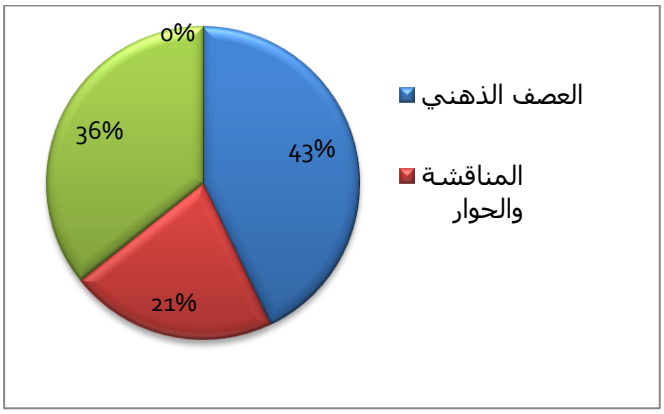


يبين لنا الجدول رقم (07) طرق مساعدة المعلم للمتعلم في تعلم استراتيجيات القراءة ،ومن بين هته الطرق التحضير الجيد وتوفير الوسائل حيث بلغت نسبتها 57.14% ، فتحضير موضوع الدرس وأساسياته ومعرفة ما يناسب التلميذ وما لا يناسبه أمر مهم و واجب على المعلم ،إضافة الى توفير الوسائل التي تساعده كالصور التوضيحية والألعاب القرائية وغيرها ،أما فيما يخص اختيار الاستراتيجيات المناسبة كانت نسبتها 28.57% ،فلا بد على المعلم أن يكون ذا دراية بقدرات المتعلم حتى يستطيع اختيار الاستراتيجية التي تناسبه ،وتكون في مستواه الفكري ويمكنه استيعابها ،وكانت نسبة قراءة النص وتصحيح الأخطاء 14.29% ،نلاحظ أن هذه الطريقة قليلة

الاستعمال ذلك راجع الى أن المتعلم في تلك المرحلة يكون استيعابه للنص قليل وذلك لنقص رصيده اللغوي وعدم قدرته على فهم معنى بعض الكلمات الصعبة.

8- الاستراتيجيات الأكثر انتشارا في العملية التعليمية على مستوى التعليم الابتدائي .

التكرارات / الجواب	ك	النسبة
العصف الذهني	6	%42,87
المناقشة والحوار	3	%21,42
التعلم التعاوني	5	%35,71
المجموع	14	%100

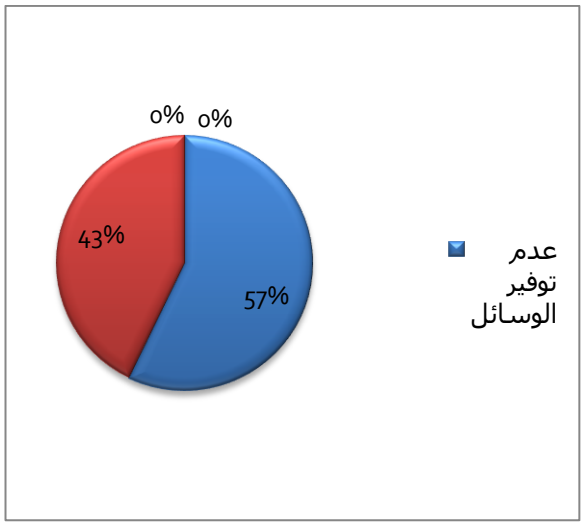


يوضح لنا الجدول رقم (08) الاستراتيجيات الأكثر انتشارا في العملية التعليمية على مستوى التعليم الابتدائي ،فمن اكثر الاستراتيجيات شيوعا في المرحلة الابتدائية العصف الذهني بلغت نسبته 42.87% ،وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهميته ونجاحه ،أما التعلم التعاوني فكانت نسبته 35.71% ،فهو من الاستراتجيات الناجحة التي تحفز التلميذ على التواصل مع بقية زملائه والتعاون فيما بينهم ليستفيد من هو أقل مستوى من الأعلى مستوى

،إضافة الى استراتيجية المناقشة والحوار كانت بنسبة 21.42% ،وهذا راجع الى أن المتعلمين في المرحلة الابتدائية يكونون بحاجة الى التلقي والاستقبال لترسيخ المعلومة أكثر من المناقشة والحوار .

9 – الصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق إستراتيجيات التعليم .

التكرارت / الجواب	ك	النسبة
عدم توفير الوسائل	8	%57,14
الفروق الفردية	6	%42,86
المجموع	14	%100

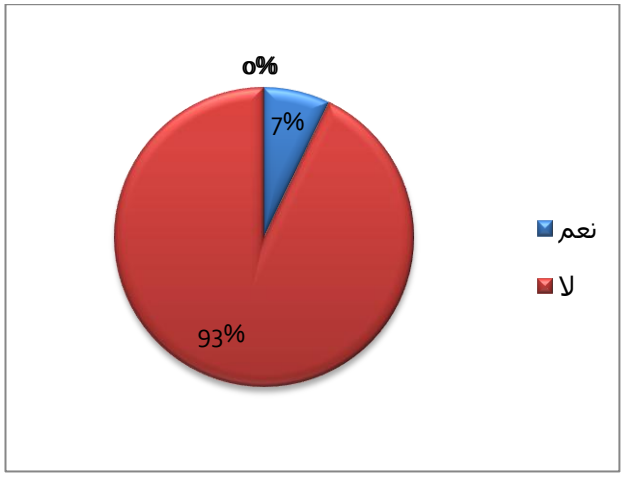


يوضح الجدول رقم (09) الصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق استراتيجيات التعليم ،فنجد أنه من أكبر الصعوبات التي تواجهه عدم توفر الوسائل بنسبة 57.14% ،ومنه نستنتج أن المدارس

فقيرة من الوسائل التعليمية ،فيجب توفير عدة وسائل وتجهيزات من أجل تطبيق استراتيجيات التعليم ،مثل توفير الاجهزة الالكترونية اللازمة والتي يمكن أن تساعد المعلم في عمله وغيرها ، أما الفروق الفردية فكانت بنسبة 42.86% ،وتعتبر هذه الأخيرة من الصعوبات التي من المؤكد أن تواجه أي استاذ وربما هذا راجع للمكتسبات القبلية والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ وهنا يصعب على المعلم تطبيق الاستراتيجيات نظرا لتفاوت الفهم والتركيز بين المتعلمين .

10- امكانية الاعتماد على المعلم وحده في تطبيق هذه الاستراتيجيات .

التكرارات / الجواب	ك	النسبة
نعم	1	%7,14
لا	13	%92,86
المجموع	14	%100

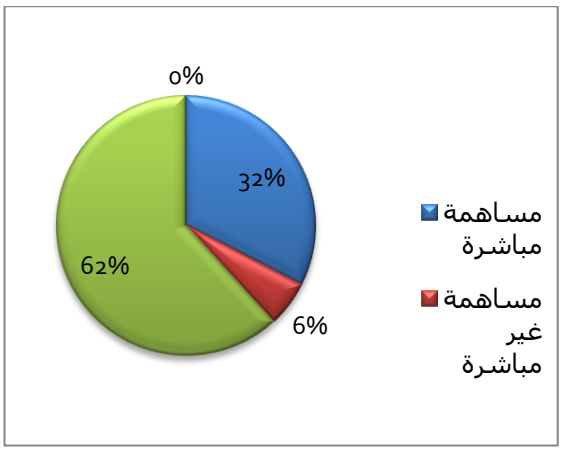


يبن الجدول رقم (10) إمكانية الاعتماد على المعلم وحده في تطبيق الاستراتيجيات ،حيث بلغت عدد الاجابات بلا نسبة 92.86% ،وهذا يدل على أن المعلم وحده غير قادر على تطبيق هذه الاستراتيجيات ،فلابد للمتعلم أن يساهم في تطبيقها وذلك من خلال التركيز مع المعلم

والمشاركة الفعالة ،إضافة توفير الوسائل وتحسين الأنظمة الدراسية ،أما نسبة الاجابة بنعم فكانت 7.14% ،وهذا في نظرهم أنه يمكن للمعلم وحده أن يكون محور العملية التعلمية.

11-طريقة مساهمة المعلم في إنجاح استراتيجيات التعليم .

التكرارات / الجواب	ك	النسبة
مساهمة مباشرة	2	%41,29
مساهمة غير مباشرة	1	%7,14
كلاهما	11	%78,57
المجموع	14	%100

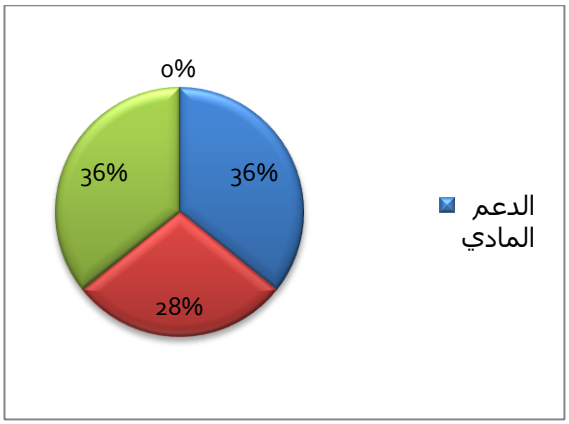


نلاحظ في الجدول (11) أعلاه أن مساهمة المعلم في إنجاح استراتيجيات التعلم تكون لمزاوجة المساهمة المباشرة وغير المباشرة (كلاهما) حيث بلغت نسبة 78.57% ،وهذا يوضح أن كلتا المساهمتين لهما دور في انجاح هذه الاستراتيجيات وذلك راجع الى الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية ،أما المساهمة المباشرة فكانت بنسبة 41.29% ،وهذا

الدور الذي يقوم به المعلم داخل القسم واحتكاكه بالمتعلمين فتكون نسبة فهمهم واستيعابهم لهذه الاستراتيجيات أكبر من غيرها ،فإذا فهم التلميذ هته الأخيرة هذا يعني أن المعلم ساهم في تطبيق وإنجاح استراتيجيات التعليم ،وكانت النسبة الأقل من نصيب المساهمة غير المباشرة حيث كانت نسبتها 7.14% ،وهذا يعني أنه لا يمكن الغاء دور المعلم فهو المحور الاساسي في العملية التعلمية.

12- اقتراحات عملية تطوير الاستراتيجيات المعتمدة من قبل النظام التربوي في الجزائر .

التكرارات / الجواب	ك	النسبة
الدعم المادي	5	%35,71
تعديل النظام الدراسي	4	%28,58
تكوين الاساتذة جيدا	5	%35,71
المجموع	14	%100



بين الجدول رقم (12) نسب إجابة المعلمين حول اقتراحات عملية تطوير الاستراتيجيات المعتمدة من قبل النظام التربوي في الجزائر وقد تباينت النسب واختلفت مع اختلاف الأجوبة فكانت النسبة الأكبر للدعم المادي وتكوين الاساتذة جيدا حيث بلغت 35.71% ،وذلك راجع

لأهمية الدعم المادي فإذا توفرت الوسائل اللازمة للتدريس داخل الوسط المدرسي فذلك يعود بالإيجاب على المعلمين والمتعلمين معا عندها تكون سهولة أكثر في التعليم والتعلم ، كذلك التكوين الجيد للأساتذة فكلما كان الأستاذ ذا خبرة وكفاءة كلما استطاع تطبيق هذه الاستراتيجيات واستخدامها استخداما جيد من أجل ايصال الفكرة بدقة وسهولة للتلميذ ،بينما نجد 28.58% قد اقترحوا تعديل النظام الدراسي نظرا لصعوبة الأنظمة وعدم توافق المستوى الفكري للتلميذ مع محتوياتها وصعوبة فهمها فكلما كان هناك تطوير في الاستراتيجيات وتعديل الأنظمة كلما توافقت مع أفكار وإيديولوجيات الأجيال القادمة.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف أهمية القراءة و أهم الاستراتيجيات المتبعة في تلقين هذه المهارة والإجابة عن بعض التساؤلات حول الموضوع وإفادة البعض بمعلومات كان الوصول إليها صعبا ،لذا اعتمدنا على الأدوات والإمكانيات المتاحة في كل من الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث ونلخص هذه النتائج فيما يلي :

للقراءة أهمية كبيرة ودور فعال في تكوين الشخصية العلمية للمتعلم ،حيث تعتبر القراءة من الحتميات في وقتنا ،هذا فتكمن اهميتها في فهم ما يدور حوله وفهم بيئته حتى يتمكن من التفاعل مع مجتمعه تفاعلا إيجابيا بناء ،ومن خلالها يتمكن من التواصل مع غيره ويتبادل المعارف في شتى المجالات .

وحتى يتمكن التلميذ من تعلم مهارة القراءة ،يجب على المعلم أن يتبع طرق وأساليب خاصة بتدريس هذه المهارة ،ومن بين هذه الطرق نجد التمهيد : حيث يمهد المعلم لموضوعه بأسئلة تثير انتباه تلاميذه ،كذلك طريقة العرض : إذ يطلب المعلم من تلاميذه قراءة صامتة إذا رأى فائدة لهم في ذلك ،ويقرأ المعلم الموضوع أو النص قراءة جهرية نموذجية ...وغيرها من الطرق التي تكون ذات فائدة للتلميذ .

كما أن الاستراتيجيات التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم ،فهي ضرورية لعملية التعليم والتعلم ،والهدف منها تعميم وتعميق الفهم لدى المتعلم ،كما تعمل هذه الاستراتيجيات على ضبط وترقية الألفاظ اللغوية خاصة في المراحل الاولى من تعلم القراءة .

وتعتبر هذه الاستراتيجيات ناجحة في تلقين القراءة وتدريسها فمثلا لدينا استراتيجية التعرف على الكلمات وشرحها و استراتيجية فهم النص وغيرها من الاستراتيجيات التي سبق وذكرناها في بحثنا هذا وتعتمد هذه الاستراتيجيات على أسلوب المدرس أو المعلم في تقديمها وكيفية شرحها وإيصال الفكرة للتلميذ حتى يستطيع فهمها وتفاعل معها .

كذلك التنويع في استخدام الاستراتيجيات القرائية وذلك باختيار الاستراتيجية التي تجذب انتباه المتعلم وتركيزه مثل استراتيجية التخطيط للقراءة تكون باستحضار المكتسبات القبلية ،و استراتيجية شرح الكلمات التي تعتمد على استعمال صور ومجسمات أشياء ملموسة ...شرط أن تكون مناسبة لمستواه الفكري ويستطيع استيعابها ،وعلى المعلم أن يكون ملما بقواعد اللغة ،فصيحا بليغا ،يراعي الفرقات الفردية الموجودة بين طلابه ذو رحابة صدر حتى لا ينفر منه التلاميذ ويتملكهم الخوف والفزع الذي يمنعهم من التركيز والاستيعاب الجيد وبتالي يؤدي الى والعزوف المدرسي .

كما يجب أن يكون المعلم ذا خبرة ويدرس مشكلة التلاميذ اللغوية وأسباب ضعفها ،ويقوم شيئا من العوج كلما تمكن من ذلك فواجب المعلم نحو اللغة العربية واجب عظيم يقتضيه يقضة دائمة وأذن عربية مرهفة سريعة الاحساس بالخطأ ،ولا تخلو قراءة من العيوب فكل متعلم لابد أن يخطأ حتى يتعلم الصواب ومن العيوب الشائعة :

في القراءة الصامتة أنها تساعد على شرود الذهن ،قلة التركيز والانتباه مع المعلم .

عيوب القراءة الجهرية :الفهم عن طريق القراءة الجهرية أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط .

وهناك بعض معيقات تعلم القراءة منها الاضطرابات النطقية التي تكون عبارة عن أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه و اللسان وتتمثل في استبدال أو حذف أو تحريف أو إضافة .

و كأي بداية لابد من وجود بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه المتعلم في العملية التعلمية ومن بين هذه الصعوبات نذكر :

عدم ربط الأصوات بالحروف بطريقة صحيحة مناسبة وتتبع الحروف في الكلمة دون احترام تعاقبها وترتيبها ،كذلك التهجي غير السليم وتكرار الحروف أو الكلمة ،والقراءة المتقطعة أي القراءة دون ربط .

وهنا اقترحنا بعض الحلول للتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء القراءة :

التأكيد على المبدأ الأبجدي والتناسب بين الحروف وأصوات ،أي وصل الأصوات ببعضها لتكوين كلمات كاملة .

التدريب على الطلاقة وتفادي التكرار...الخ .

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه النتائج قد حلت ولو جزءا بسيطا من التساؤلات المطروحة حول البحث ،حيث تبقى نتائج بحثنا المتوصل إليها جزئية لا تخلو من النقص ،وبهذا قد تفتح آفاقا مستقبلية أمام بحوث أخرى .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم ،رواية ورش عن نافع.

المعاجم :

1-الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم إبن منظور الافريقي المصري لسان العرب ،طبعة جديدة محققة ،المجلد الحادي عشر، دار صادق ،بيروت ،(د – ت).

2-الجوهري ،**الصحاح في مادة (ق ر أ)**،دار الحديث القاهرة ج 2 ، (د ط ،د ت).

3-الخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ،مادة (ق ر أ) ط 1 ،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت – لبنان – 2004 .

المراجع :

4-أحمد صومان ،اساليب تدريس اللغة العربية (د – ط) ،جامعة الاسراء ،دار زهران للنشر (د – ت) .

5-أحمد نايل الغرير ، عبد اللطيف أبو سعد ، النمو اللغوي و إضطرابات النطق والكلام ، (د – ط) ،جامعة مؤتة ،2009 .

6-بليغ حمدي إسماعيل ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية** ،(ط 1) ،2011،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،شارع الملك حسين.

7- حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** ،(د ط) ،2011 ،دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب .

8-عبد الرحمان التومي ،الجامع في ديدكتيك اللغة العربية مفاهيم ،منهجيات ومقارباتى بيداغوجية ، (د – ط) ،مطبعة الامنية ،الرباط ، 2018 .

9-عبد الله محمد الشريف ،مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية ،(د – ط) ،مؤسسة الثقافة الجامعية ،مطبعة الاشعاع الاسكندرية ،2008 .

10- فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية و إعداد دروسها اليومية ،ط 3 ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2008 .

11-محمد ملحم ،صعوبات التعلم ،Learning disabilities, ط1 ،دار المسيرة ،عمان ،2002 .

12-مراد علي عيسى سعد ،الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات) ،ط 1 ،دار الوفاء ،لدنيا الطباعة والنشر ،2006.

13- موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية** ،ت ،بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2 ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004 ،2006 ،ص106.

مذكرات :

14- سمية بو علاوي ،مبخوتة اسباغو ،الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهايرة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، أحمد بن عمار ،جامعة أحمد دراية ، ادرار ،قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات ،2021 .

15- عادل حميدي ،صعوبات تدريس نشاط القراءة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي ، د: أحمد زوقاي ،جامعة يحي فارس بالمدية ،كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة و الأدب العربي ،تخصص تعليمية اللغات ،2016 .

مواقع إلكترونية :

16-hattbps://mawdoo3.com: تمت الكتابة بواسطة مجد خضر آخر تحديث8:14 ،9 مايو 2021 ،تم البحث يوم الجمعة 6 ماي 2021 على الساعة 13:58.

17- https://www.alroeya.com شبكة الرؤية ،تم الأخذ يوم 13، 2022،06 ، على الساعة 17:30.

18- محمد بن سلطان السلطان ،**اسس تدريس القراءة والكتابة لصفوف المبكرة** ،شبكة الالوكة ،https://www.alukah.net ، يوم 13،6،2022 على الساعة ،17.35 ،ص 113.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

• شكر وتقدير

• إهداء

• ملخص

• مقدمة.....أ – ب

• مدخل.....1

•**الفصل الأول :القراءة وطرائق تدريسها** .....

•المبحث الأول :ماهية القراءة وأنواعها.....11

• المطلب الأول :تعريف القراءة 11

• المطلب الثاني :أنواع القراءة ومميزات كل نوع 14

• المطلب الثالث :المبادئ الأساسية لعملية القراءة وأهميتها.....20

• المبحث الثاني :طرق تدريس القراءة وأساسياتها ،معايير اختيار النصوص.....24

•المطلب الأول : طرق تدريس القراءة.....24

•المطلب الثاني :النص االقرائي ومهارات تعليم القراءة وتعلمها 28

•المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في تعليم القراءة 39

• **الفصل الثاني :إستراتيجية القراءة وعيوبها** 43

•المبحث الأول :استراتيجية القراءة ودور المعلم.....43

•المطلب الأول : تعريف استراتيجية القراءة 43

• المطلب الثاني :أهم الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعلمية.....48

•المطلب الثالث : دور المعلم في تلقين المتعلمين أساليب القراءة الجيدة 51

• المبحث الثاني :عيوب القراءة وصعوباتها.....55

•المطلب الأول : عيوب القراءة.....55

•المطلب الثاني :الاضطرابات النطقية وتأثيرها على المتعلم 57

• المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء القراءة والحلول المقترحة

للتغلب عليها 59

•الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول استراتيجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحل

الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا.....62

• الاجراءات الميدانية 63

• عرض نتائج الاستبيان وتحليلها.....66

• **الخاتمة** 83

• قائمة المصادر والمراجع.....87

• فهرس الموضوعات 89

• الملحق 92

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس ــ المديةــ

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر رقم الاستمارة.....

إستراتجية تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

السنة الثالثة أنموذجا

من إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

قليل سارة **فؤاد بن احمد نورين**

العويلي فاطمة الزهراء

ملاحظة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في ملء هذه الاستمارة و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، و الإجابة على الأسئلة المطروحة مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وهي مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وفي النهاية لكم مني كل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2022/2021

أسئلة المدخل العام:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي:

☐

لسانس

☐

الماستر

☐

أخرى

التخصص:

.....

.....

الأقدمية و الخبرة في العمل:

من أربع سنوات إلى خمس سنوات ☐

من خمس سنوات إلى ثماني سنوات ☐

أكثر من تسع سنوات ☐

أخرى ☐

أسئلة الفرضية الأولى:

تلعب استراتيجيات التعلم دورا هاما في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين

1ــ كيف يتجاوب التلاميذ مع العملية التعلمية؟

☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف

2ــ ما هي الأساليب المعتمدة في تعليم التلاميذ للغة في المرحلة الابتدائية ؟

-

-

-

3ــ ما هي الاستراتيجيات التي اعتمدها النظام التربوي في الجزائر ؟

-استراتيجية المناقشة والحوار ☐

استراتيجية المحاضرة ☐

استراتيجية العروض العملية ☐

أخرى

.....

.....

4ــ هل يستوعب التلاميذ هذه الاستراتيجيات ؟

نعم ☐ لا ☐

5- في رأيك ما هي الاستراتيجيات الأنجح في هذه المرحلة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....

أسئلة الفرضية الثانية :

يعد المعلم العنصر الفعال في استراتيجية التعلم في المرحلة الابتدائية

6- ما هو دور المعلم في العملية التعلمية ؟

دور فعال ☐

☐

دور مساعد

☐

دور موجه

أخرى

.....

.....

7- كيف يساعد المعلم المتعلم في تعلم استراتيجيات القراءة ؟

.....

.....

.....

8ـ ما هي الاستراتيجيات الأكثر انتشارا في العملية التعلمية على مستوى التعليم الابتدائي ؟

-

-

-

9- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيق استراتيجيات التعليم ؟

.....

.....

.....

10- هل يمكن الاعتماد على المعلم وحده في تطبيق هذه الاستراتيجيات ؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا.....

.....

.....

11- كيف يساهم المعلم في انجاح استراتيجيات التعليم ؟

مساهمة مباشرة ☐

مساهمة غير مباشرة ☐

أو كلاهما ☐

12- ما هي اقتراحاتك في تطوير الاستراتيجيات المعتمدة من قبل النظام التربوي في الجزائر ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....